

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الموضوع:

مواقع التواصل الاجتماعي وتغير القيم الاجتماعية للأسرة الحديثة - الفيسبوك أنموذجاً -
دراسة ميدانية على عينة من المبحوثين في بلدية قصر الحيران بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي علم الاجتماع الاتصال

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

إشراف الدكتور:

د. بلخير بساس

من إعداد الطلبة:

- دمانة عبد القادر

- عياشي أحمد

السنة الجامعية: 2022-2023م



ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية الأسرية، وطرح لأجل ذلك التساؤل التالي:

- ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تغيير القيم الاجتماعية للأسرة؟

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات على المبحوثين، ومن أجل تحقيق الهدف اختير عينة قوامها 60 فردا، بطريقة عشوائية، وبعد تحليل النتائج فوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يستخدم معظم المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي.
- يقضي معظم حوالي ساعة إلى ساعتين وأكثر في مواقع التواصل الاجتماعي.
- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في نشر القيم الإيجابية.
- كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر في نشر القيم السلبية.

الكلمات المفتاحية: دور -شبكات التواصل الاجتماعي -القيم الاجتماعية -الأسرة

Summary :

The case study aims to reveal the role of social networking sites in :changing family social values, and the following question was asked

What is the role of social networking sites (Facebook) in changing the -
?social values of the family

The analytical descriptive approach was relied upon, and we used the questionnaire tool to collect data on the respondents. In order to achieve the goal, a sample of 60 individuals was randomly selected, and after analyzing the results, it reached a set of results, the most important of :which are

- Most of the respondents use social networks -
- Most spend about 1-2 hours or more on social media

.Social networking sites Play a major role in spreading positive values

.Social networking sites also have an impact on spreading negative values

Keywords : role - social networks - social values - family

شكر و تقدير



الحمد لله رب العالمين الذي وهبنا العقل وكرمنا بأحسن وأفضل خلقه والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ونعوذ بك يا الله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا أن أحسن القول فذلك من الله وفضله، وإن أخطأنا فذلك من الشيطان أجمل تحية وأروع سلام للأساتذة والدكاترة الفضلاء الذين تعلمنا منهم الكثير ولم ييخلونا بما نجهله فبارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير.

من لم يشكر الناس فلا يشكر الله تحية تقدير وشكر إلى من مارست مهنة نبيلة واي مهنة وظيفة الأنبياء فطوبى لك أيها الأستاذ والدكتور الكريم الذي علمنا بشتى وسائل وطرق التعليم الشكر الجزيل للأستاذ والدكتور المشرف على دراستنا "بلخير بساس" الذي رافقنا بعلمه ونصحه ولم ييخل علينا بشيء.

الذي صبر معنا ولا ننسى حسن معاملته لنا ولجميع طلبته فبارك الله فيك ووفقك الله أستاذنا الفاضل كلمة شكر وعرفان كذلك إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل. إلى كل أساتذتي الكرام بقسم علم الاجتماع والاتصال.

فكلمة الشكر لا تكفي، شكرا لكل من ساعدني حتى بالدعاء أو بكلمة طيبة.

الإهداء

اهدي هذه المذكرة إلى:

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها إلى من سهرت الليالي تنير دربي

إلى من تشاركني أفراحي وأحزاني إلى نبع الحنان أُمي العزيزة.

إلى من علمني دنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة إلى من سعى لأجل راحتي

ونجاحي أبي العزيز

إلى الذين ظهرت بهم هدية من الأقدار إخوتي، وإلى أخواتي العزيزات.

إلى كل من وقفوا معي في سراء والضراء.

إلى الأحاب والأصدقاء والجيران

إلى كل الأساتذة في قسم علم الاجتماع الاتصال وإلى كل أساتذة كلية

العلوم الاجتماعية.

دمانة عبد القادر

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري
ومن لا استطيع أن أقول لهما شكرا فهي لا تقال إلا في نهاية
الأحداث وأنا أرى نفسي في البداية (أبي الغالي أُمي الغالية)
إلى إخوتي وسندي في الحياة، إلى كل الأصدقاء والأحبة
إلى أهلي وإلى كل عائلة عياشي

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	ملخص الدراسة
	شكر وتقدير
	الاهداءات
	فهرس المحتويات
	فهرس الاشكال
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1	1-الإشكالية
2	2-الفرضيات
3	3-أسباب اختيار الموضوع
3	4-أهمية الدراسة
3	5-أهداف الدراسة
4	6-المفاهيم الإجرائية
4	7-الدراسات السابقة
9	8-التعليق على الدراسات السابقة
10	9-الخلفية النظرية
الفصل الثاني: القيم الاجتماعية	
14	تمهيد
15	1-تعريف القيم الاجتماعية

16	2-أهمية القيم الاجتماعية
17	3-خصائص القيم الاجتماعية
19	4-مظاهر القيم الاجتماعية
20	5-تصنيفات القيم الاجتماعية
23	6-مكونات القيم
24	7-الاهتمامات السوسيولوجية بموضوع القيم
28	خلاصة
الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي	
30	تمهيد
31	1-الأنترنت
31	1-2-نشأة الأنترنت
34	1-2-تعريف الأنترنت
36	1-3-خصائص الأنترنت
38	1-4-خدمات الأنترنت
41	2-شبكات التواصل الاجتماعي
41	2-1-ظهور مواقع التواصل الاجتماعي
43	2-2-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
44	2-3-أشهر مواقع التواصل الاجتماعي
49	2-4-خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
51	2-5-تصنيفات مواقع التواصل الاجتماعي
52	2-6-أنواع الشبكات الاجتماعية
53	2-7-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

55	خلاصة
الفصل الرابع: الجانب الميداني	
57	1- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات
57	2- التقنيات المستعملة في الدراسة
58	3- العينة وحجمها
58	4- الوسائل الإحصائية
60	- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات
60	• وصف تحليل خصائص عينة الدراسة
63	• وصف وتحليل محاور الدراسة
85	- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
85	• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى
86	• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية
86	• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة
87	• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الرابعة
89	خاتمة
92	المصادر والمراجع
97	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
------------	---------	--------

60	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	1
60	توزيع أفراد العينة حسب السن	2
61	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	3
62	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	4
63	يوضح لديك انترنت في المنزل	5
64	يوضح لديك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي	6
65	يوضح منذ متى تستخدم الفيس بوك	7
66	يوضح الوسيلة المستخدمة للولوج في موقع الفيس بوك	8
67	يوضح عدد الساعات المقضاة أمام موقع الفيس بوك يوميا	9
68	يوضح عدد مرات التي تتصفح فيها موقع الفيس بوك	10
69	يوضح الفترات الأكثر إستخداما للفيس بوك	11
70	يوضح حالة الفرد عند استخدام الفيس بوك	12
71	يوضح استخدام الفيس بوك باسم أو الاسم المستعار	13
72	يوضح دوافع استخدام الفيس بوك	14
73	يوضح هل يحقق الفيس بوك علاقات مع الجنس الآخر	15
74	يوضح إمكانية تكوين صداقات جديدة من موقع الفيس بوك	16
75	يوضح متابعة ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر الفيس بوك	17
76	يوضح تعارض القيم الاجتماعية التي تنشر عبر الفيس بوك مع قيم المجتمع الجزائري	18
77	يوضح مساهمة الفيس بوك في التمسك بالعادات والتقاليد	19
78	يوضح مساهمة الفيس بوك في التمسك بالعادات والتقاليد	20
79	يوضح هل يؤدي إلى تفكيك الأواصر الأسرية	21
80	يوضح القيم الاجتماعية الإيجابية التي تعلمتها من الفيس بوك	22
81	يوضح القيم الاجتماعية السلبية التي تضمنها الفيس بوك	23

24	يوضح سماح موقع الفيس بوك بالانضمام لبعض الحملات الاجتماعية	82
25	يوضح مساعدة الفيس بوك على توسيع وتمرير العلاقات الاجتماعية	83

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
2	توزيع أفراد العينة حسب السن	60
3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	61
4	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	62

مقدمة

مقدمة:

شهدت الأسر في العالم ومن ضمنها الأسر الجزائرية ومنذ بداية القرن الحادي والعشرين تحولات كبيرة وواسعة في تركيبها ومدى علاقة الأفراد مع بعضهم البعض، وذلك نتيجة عوامل كثيرة ومن أبرزها التكنولوجية في العالم وما نتج عنها من اتصالات معقدة تلخصت بظاهرة الأنترنت والتي تضم وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة مثل: الواتس اب، الفيس بوك، انستجرام، اليوتيوب، تيك توك، سناب شات، تويتر، وغيرها عشرات ومئات البرامج الجديدة يوميا. تعد شبكات التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الأبرز في عالمنا اليوم، لكونها أصبحت تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب، باعتبارها الأكثر تأثيرا، نظرا لامتلاكهم قابلية للتغيير والتطوير وقد ظهرت هذه الشبكات أول مرة عام 1995 أين أنشأ موقع (Classmates.com).

هذه الوسائل وغيرها أصبحت تشكل عنصراً هاماً وأساسياً في حياة الأفراد ومن الرغم من الإيجابيات الكثيرة والتي حملتها معها إلا أن الاستعمال الخاطئ والمفرط لها وغير المدروس أدى إلى إحداث الكثير من التأثيرات السلبية وفي النظام الأسري بشكل عام خاصة تلك الأسر المعروفة بالمحافظة على العادات والتقاليد، هذا ما سنحاول في دراستنا هذه التي سوف نجريها على عينة من الأسر في مدينة قصر الحيران التطرق إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغير القيم الاجتماعية للأسرة وبالأخص الفيس بوك

ومن هذا المنطلق، ونظرا للسعي إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية، ارتأينا أن نسلط الضوء على بعض معرفة عادات وأنماط استخدام الفيس بوك لدى الأسرة الجزائرية ومظاهر وتجليات دور وتأثير الفيس بوك على القيم الأسرية وذلك من خلال تقسيم دراستنا إلى ما يلي:

الفصل الأول: عرضنا من خلاله الإطار المنهجي للدراسة وهذا من تحديد الإشكالية والفرضية مرورا بأسباب اختيارنا لموضوع الدراسة، ثم عمدنا إلى ضبط المفاهيم التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

أما الفصل الثاني والثالث فيخص الجانب النظري، حيث أعطينا تفصيلا ملما لكلا المتغيرين، فالفصل الثاني تحدثنا فيه على الأنترنت بداية من النشأة والتعريف وصولا إلى دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

أما الفصل الثالث فيخص المتغير الثاني وهو القيم الاجتماعية حيث أعطينا تعريف وأهمية وخصائص وتصنيفات وصولا إلى الاهتمامات السوسيولوجية بموضوع القيم.

أما الفصل الرابع فقد خصصناه للجانب التطبيقي وتناولنا في الدراسة الميدانية. وختاما خلاصة عامة.

الفصل الأول

1-الإشكالية:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام، يمكن الإنسان من خلالها اختصار الزمان والمكان وكما هو معلوم أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تصدر المراتب الأولى في وسائل الإعلام وذلك لتمتعها بمجموعة من الخصائص والإمكانات جعلتها أكثر الوسائل استعمالاً.

والجزائر وعلى غرار كل دول العالم وباعتبارها أحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة فهي تشهد إقبالا كبيرا في مجال الاتصال ومحاولة الاستفادة من المزايا التي تقدمها هذه الوسائل الحديثة، وهذا مواكبة لعصر المعلومات الذي فرض على الجميع، وحتى لا تكون على عزلة عن بقية دول العالم.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أحد أهم وسائل الاتصال في العالم المعاصر وهذا لسرعتها وقلة تكلفتها، كما أنها أصبحت في متناول جميع الأفراد وعلى اختلاف أعمارهم، فقد أصبحت فضاء مفتوح لتبادل الآراء والثقافات بين المجتمعات، ومن أشهر هاته المواقع الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والتي تعد أكثر شعبية، وهذا لما تحتويه هذه المواقع من خصائص أهمها: التفاعلية، المرونة، التشاركية والشمولية والتي تعتبر دليلا على الممارسة الواسعة للشبكات الاجتماعية، وذلك لتحقيق اشباعات وحاجيات ورغبات مرتاديها.

امتدت مواقع التواصل الاجتماعي ليشمل جميع جوانب الحياة في المجتمعات الحديثة ليصل إلى الأسرة، حيث لعبت دورا أساسيا في تكوين مدارك الإنسان وثقافته، لتساهم في تشكيل منظومة القيم التي يتمسك فيها مقومات السلوك الاجتماعي بما فيها العلاقات الأسرية.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر على سلوك الأفراد وتفاعلهم وقضت على الخصوصية الاجتماعية للفرد والأسرة وغير أدوارهم، وأضحت الأسرة غير قادرة على استيعاب وسائل التواصل الاجتماعي والسيطرة عليها، وهو ما اتجهت إليه أنظار الكثير من الباحثين نحو

دراسة استخدام هذه الوسائل، وتحليل العلاقات والصدقات التي تنشأ بين الأفراد عبرها، والتعمق في رصد تأثيراتها الإيجابية والسلبية على الفرد والأسرة والمجتمع، وفي هذا الإطار تسعى دراستنا الحالية إلى البحث عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير في القيم الاجتماعية للأسرة من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي والمتمثل في:

- ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تغير القيم الاجتماعية للأسرة؟

التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وأنماط استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)؟
- ماهي دوافع استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)؟
- ماهي مضامين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) التي أثرت في تغير القيم الاجتماعية؟

- ماهي إسهامات مواقع التواصل الاجتماعي في تغير القيم الاجتماعية لدى الأسرة؟

2-الفرضيات:

- دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تغير القيم الاجتماعية للأسرة جاءت كبيرة.
- عادات وأنماط استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) للتعرف
- دوافع استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) هي دوافع اجتماعية؛
- مضامين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) التي أثرت في تغير القيم الاجتماعية تتنافى والعادات الراسخة؛
- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تغير القيم في الاجتماعية لدى الأسرة في تبادل وجهات النظر.

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع كان نتيجة لأسباب ودوافع، ويمكن تقسيمها إلى جانبين وهما كالآتي:

• الأسباب الذاتية:

➤ موضوع البحث يندرج ضمن اختصاصنا وتكويننا وخاصة أنه يتناول الحديث عن أحدث وسائل الاتصال.

➤ الرغبة الشخصية في التحكم والتعمق أكثر في موضوع القيم الاجتماعية.

• الأسباب الموضوعية:

➤ انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمعات العربية عامة والجزائرية خاصة.

➤ ظهور بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية الدخيلة وهذا بسبب التطور السريع لشبكة الإنترنت.

➤ استخدام الأفراد لوسائل الاتصال الحديثة حيث تجذر لديهم ضرورة مسايرة كل ما هو جديد ومعاصر.

4-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

➤ الدور المهم الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الاجتماعية للأسرة؛

➤ تدرس ظاهرة مستجدة في أواسط المجتمعات العربية والتي تكمن في التفاعل عبر مواقع

التواصل الاجتماعي ودورها في تكوين مختلف الروابط والعلاقات داخل العالم الافتراضي؛

➤ تطوير الدراسات في مجال الإعلام والاتصال الجديد؛

➤ كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيوية الموضوع.

5-أهداف الدراسة:

➤ التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية للأسرة؛

- التعرف على الانعكاسات السلبية التي تحدثها وسائل التواصل الاجتماعي والمتمثلة في تغيير السلوكيات الاجتماعية للأفراد داخل الأسرة الواحدة؛
- الوقوف على أهم الأسباب والدوافع ومحاولة اقتراح النتائج التي من شأنها أن تغير من السلوكيات السيئة للمجتمعات؛
- محاولة التعرف والتطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية والقيام بالبحوث.

6-التعريف الاصطلاحي:

- مواقع التواصل الاجتماعي:

هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول تلك المواقع¹.

هي مجموعة المواقع التي تسهل عملية الاتصال، من بينها الفيسبوك إذ أنه وسيلة اتصال يسعى من خلالها المستخدم إلى التواصل مع الآخرين.

- العلاقات الاجتماعية:

هي صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للآخر، ومن صور هذه العلاقات الصداقة والروابط الأسرية والقرباة وزمالة العمل والمعارف والأصدقاء².

وهي تلك العلاقة التي تنشأ بين فردين أو أكثر وتكون بعدة صور من بينها الصداقة، الأخوة، الزمالة، والمعارف...الخ.

¹ هوغ بروكز ورافي غوبتا، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، تر: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الأردن، 2017م، ص 56.

² عثمان إبراهيم، مقدمة علم الاجتماع، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م، ص 27.

7-الدراسات السابقة:

تقتضي طبيعة التراكم النظري للبحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي والجهود المجسدة في شكل دراسات سابقة، سواء كانت ميدانية أو مكتبية أو غيرها، وهي اما أن تكون مطابقة للدراسة التي يتم إنجازها وعندما يشترط اختلاف ميادين الدراسة أو تكون دراسات مشابهة وعندئذ يدرس الباحث الجانب الذي يختص دراسته.

ومن الدراسات السابق التي وجدناها هي كالآتي:

• محلية:

- **الدراسة الأولى:** هي مذكرة من إعداد الطالبة "نزيهة عثمانة" بعنوان "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين" لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف المسيلة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر واليوتيوب، ومدى تأثيرها في منظومة القيم الاجتماعية التي تتحكم في سلوك الفرد وتخص بالذكر مجتمع الطلبة الجامعيين وطرح لأجل ذلك التساؤل التالي:

➤ إلى أي مدى تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين؟

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة البحث فقوامها 121 مفردة، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها فوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج التالية:

أغلبية الطلبة الجامعيين يعرضون لمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة غير انتقائية دون مراعاة لما تقدمه من مضامين تتنافى مع العادات الراسخة لديهم.

- **الدراسة الثانية:** هي مذكرة من إعداد الطالبتين "مريم لواطى و سعاد حمدوش" بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي" لنيل

شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة جيجل.

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي، وطرح لأجل ذلك التساؤل التالي:

➤ ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية للأستاذ الجامعي؟

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تطبيقها مع عينة قدرت ب 89 مفردة، ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

➤ يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة وفي أوقات غير محددة؛

➤ يتصفح الأستاذ الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع حاجاته الاجتماعية والمتمثلة في التواصل مع الأهل والأصدقاء؛

➤ استخدام الأستاذ الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على علاقاته بأفراد أسرته بل يساعده على التواصل معهم بشكل مباشر وغير مباشر.

الدراسة الثالثة: من إعداد الطالبتين "ريمة مرابط وزهرة بخبخ" بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية" لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد جيجل.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين، ولأجل ذلك طرح الإشكال التالي:

➤ ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟
واستخدمت الطالبتين المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمتا أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على المبحوثين، وتم اختيار طريقة المعاينة وقد اخترا العينة العنقودية المقدرة ب 121 وحدة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ يتضح أن أكبر نسبة من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلى ثلاث سنوات ومن ساعتين إلى ثلاث ساعات، وذلك في أوقات الفراغ.
➤ يفضل أغلب المبحوثين مشاركة الصور والفيديوهات من خلال تصفحهم لموقع اليوتيوب والفيس بوك.
➤ دوافع تصفح المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي هي دوافع اجتماعية، ثقافية، دينية وذلك بهدف الاطلاع على الأحداث الجارية.

الدراسة الرابعة: من إعداد الطالبة "مريم نريمان نومار" بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر باتنة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، وطرح لأجل ذلك التساؤل التالي:

➤ ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟

ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

➤ تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك؛

- يفضل أغلب المبحوثين خدمة التعليقات والردشة بالدرجة الأولى؛
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيف؛
- استخدام موقع الفيسبوك يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه وفي تفاعل المستخدمين مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم؛
- يؤدي الفيسبوك إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الاجتماعي.
- **أجنبية:**

الدراسة الخامسة: هي مذكرة من إعداد الطالبة "حنان بنت شعشوع الشهري" بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية -الفيسوك وتويتر أنموذجا-" لنيل متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، وطرح لأجل ذلك التساؤل التالي:

- ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين في المدارس الأساسية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين فيها؟

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، أما عينة البحث فقد بلغت 150 طالبة، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها فوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ان من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع؛

- الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة؛

- ان لاستخدام الفيسبوك والتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية.

الدراسة السادسة: هي دراسة من إعداد "حلمي خضر ساري" بعنوان "تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية -دراسة ميدانية في المجتمع القطري".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثيرات الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية في المجتمع القطري، وطرح لأجل ذلك التساؤل التالي:

➤ هل أثر الاتصال عبر الأنترنت في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد في المجتمع القطري؟

ومن أجل تحقيق الهدف اختير 471 فردًا من دولة قطر بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانة تتألف من 21 سؤالاً، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها فوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج التالية:

- أن أفراد العينة من كلا الجنسين يستخدمون الانترنت في حياتهم اليومية بنسب متفاوتة، لكن تأثير الانترنت في الإناث أكثر من تأثيره في الذكور؛
- تبين أن لمتغيري التعليم وعدد ساعات الاستخدام أثرا في هذا التأثير؛
- وجود تأثير للأنترنت في نسق التفاعل الاجتماعي بين أفراد العينة وبين أقاربهم تمثل في تراجع عدد زياراتهم لأقاربهم؛
- قدرة الأنترنت على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية لأفراد العينة.

8-التعليق على الدراسات السابقة:

بشكل عام يمكن القول بأن معظم الدراسات السابقة كانت مفيدة للباحث في الدراسة الحالية سواء في الإطار النظري أو المنهجي، ومن خلال الدراسات السابقة التي قمنا بها والتي تناولت

موضوع " وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية" إذ أن هناك بعض الدراسات كانت متشابهة إلى حد ما، وقد اهتمت هذه الدراسات على صعوبة فهم الموضوع والتحكم في دراسة من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع ومن حيث المنهج والعينة والأداة، اتفقت هذه الدراسات السابقة في كل من المنهج والأداة، كما اختلفت في طريقة اختيار العينة، كما اختير المنهج الوصفي التحليلي والأداة هي الاستبيان أما بالنسبة للعينة ففي أغلب الدراسة السابقة تم اختيارها بطرق عشوائية.

9-الخلفية النظرية:

لجأنا إلى استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات لأنها تدرس طبيعة تعامل واستخدام المستقبل للوسيلة، وتكشف دوافعه إلى القيام بذلك، كما أنها تبحث في الإشباعات المتحققة من استخدامها من قبل الفئة المتابعة لها، وتفرض النظرية أن الجمهور هو من يختار الوسيلة وليست الوسيلة هي من تختار الجمهور.

يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال، حيث يعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة والاتجاه والسلوك مثل نظرية الأثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف على نسق واحد¹.

وبصفة عامة فإن مدخل الاستخدامات والإشباعات يسعى إلى الإجابة عن يتساءل عن أسباب اختيار الجمهور لمضمون إعلامي دون الآخر، وترى نظرية الاستخدامات والإشباع أن الجمهور ستخدم المنتج الإعلامي لإشباع رغبات معينة لديه، وأهمها الحصول على المعلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي أو تحديد الهوية².

¹ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، مصر، 2004م، ص584.

² بسام المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م، ص 89.

يؤمن مدخل الاستخدامات والاشباعات أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم، محتوى يختاره، ويركز المدخل على الدوافع الخاصة، ويفترض أن المحتوى الأكثر فاعلية لوسائل الاتصال لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة في الإطار الاجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه، حيث تمثل قيم واهتمامات وأدوار الأفراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الأفراد لوسيلة الاتصال ولنوع المضمون المقدم من خلالها، وتعتمد البحوث في مدخل الاستخدامات والاشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور إيجابي في عملية الاتصال إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال، ومن هنا يظهر مصطلح (الاستخدامات uses) كما يفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال و من هنا يظهر مصطلح (الاشباعات gratification).

فروض النظرية:

قامت نظرية الاستخدامات والإشباع على عدد من الفروض العلمية التي أخضعتها دراسات المتخصصين للبحث والتحليل ولعل الفروض الخمس الذي ذكرها (كاتز وزملاؤه) هي من أفضل ما ذكر في التراكم النظري، ويمكن تلخيصها في الآتي:

- أن جمهور وسائل الإعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يبحث عنها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليس العكس.
- يستطيع الجمهور أن يحدد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يختار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط¹.

أهداف النظرية

حق مدخل (الاستخدامات والاشباع) عدة أهداف منها:

- إيجاد تفسير لكيفية استخدام المتلقين للوسائل الإعلامية على اختلافها بهدف إشباع حاجات معينة لديهم،
- فهم دوافع المتلقين في التعرض للوسائل الاتصالية وأنماط التعرض لمختلف؛
- الوقوف على ما يترتب من نتائج على مشاهدة وسائل الاتصال².

ويرى الطالب في ضوء دراسته أن نظرية الاستخدامات والاشباع قدمت تفسيراً لطبيعة وأسباب المتلقي للوسيلة التي يتابعها، من خلال النظر إلى حاجاته والدوافع المتشكلة والناجمة عن تلك الحاجات، وبالتالي اختياره للوسيلة التي يرغب بمتابعتها وخاصة في مرحلة زمنية بات أمام المتلقي خيارات عديدة للاختيار فيما بينها، وأضافت النظرية تفسيراً لما يحققه المتلقي بعد التعرض للوسيلة من خلال دراسة الاشباع الناتجة عن التعرض وفقاً للدوافع ذاتها التي كانت سبباً لاختيار الوسيلة، مما يساعد على تفسير علاقة المتلقي بالوسيلة التي يتابعها ويسهم في تطور الوسيلة ذاتها، وبذلك تمثل النظرية مقارنة مناسبة للتعبير عن فرضيات الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

ومن هذا المنظور قام الطالب بالاعتماد على نظرية الاستخدامات والاشباع في دراسته، لأنها ملائمة لدراسة استخدام الفيسبوك.

¹ محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2014م، ص ص 124-125.

² محمد خيرت يوسف، مؤشرات التقييم الإعلامي، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م، ص ص 25/24.

الفصل الثاني

تمهيد:

تعتبر القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، وبما أن الإنسان هو موضوع القيم فهي تقتصر على الجنس البشري، وعموما تشتق أهميتها ووظائفها من طبيعة وجوده في المجتمع فلا وجود للمجتمع الإنساني دون قيم، وبهذا كان موضوع القيم ولا يزال مجالا خصبا للدراسات النفسية والفلسفية والاجتماعية التي تقوم على التجريد.

وقد حاولنا في هذا الفصل تناول موضوع القيم الاجتماعية من حيث التعريف وتبيان خصائصه وأهميته وصولا إلى الاهتمامات السيكلوجية بموضوع القيم.

1-تعريف القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعية جزء من أجزاء تركيب وبناء المجتمع، وتلعب دوراً أساسياً في تكوين وتشكيل النسق الاجتماعي واستقراره، تتصف بالاستمرارية وبالعمومية والانتشار، وتعتبر من أهم الثوابت والمبادئ الأساسية التنموية في المجتمعات الريفية والحضرية، فهي من العناصر الاجتماعية الرئيسية القادرة على التكيف مع التحولات والتغيرات، حيث في نشأتها وتطورها قائمة على مصطلحات وتراكيب العام، وهي نتائج يتعلمها الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ويتغيرون بها تدريجياً ثم يضيفونها إلى إطارهم المرجعي، وتلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعة والمجتمع، حيث تعطي القيم من الناحية الاجتماعية التوازن للمجتمع وتنميته¹.

تعريف القيم الاجتماعية بأنها: القيم التي ترتبط بمعايير علاقة الفرد مع الآخرين في مجتمع معين، مثل: التعاون، والمساعدة، والاحترام، والاستماع، وتحمل المسؤولية، واحترام الكبير، والعطف على الصغير².

كما تعرف بأنها من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها لأنها ضرورة اجتماعية، ولأنها معايير وأهداف لا بد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متخلفاً أو متقدماً فهي تغلغل في الأفراد في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات، وفي بعض المواقف الاجتماعية تعبر القيم عن نفسها في شكل قوانين وبرامج للتنظيم الاجتماعي والنظم الاجتماعية³.

هي تصورات ومفاهيم تحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً وتؤثر في اختيار أساليب السلوك الإنساني ووسائله وأهدافه وتتجه مظاهرها في اتجاهات الأفراد وأنماطهم السلوكية ومعتقداتهم

¹ مخلوف بومدين، القيم الاجتماعية في ظل استخدام الشبكة الإعلامية العالمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 08، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015م، ص 80.

² محمد بن عبد الوهاب الفقيه كافي، حاتم علي حيدر الصلحي، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 1437هـ، ص 13.

³ فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1996م، ص 16.

ومعاييرهم ورموزهم، فالسياق العام لنسق القيم في المجتمع هو الذي يشكل العلاقات بين الأفراد بالصورة التي تتفق ومعايير المجتمع¹.

ومن أقدم التعريفات تعريف "توماس" وزنانكي" في مؤلفهما الشهير: الفلاح البولندي، فهما يذهبان إلى أن القيمة الاجتماعية تعني أي معنى ينطوي على مضمون واقعي، وتقبله جماعة اجتماعية معينة، كما أن لها معنى محددا حيث تصبح في ضوءه موضوعا معيناً، أو نشاطاً خاصاً، أما الاتجاه فهو عملية الوعي الفردي التي تحدد النشاط الواقعي للفرد، أو النشاط المحتمل في العالم الاجتماعي، فالاتجاه إذن هو الجانب الفردي للقيمة الاجتماعية، والنشاط أياً كانت صورته هو الرابطة بينهما².

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد وتعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي، وتعتبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني، كما أن دراستها تعتبر مهمة للبحث الاجتماعي³.

2-أهمية القيم الاجتماعية:

- تضرب القيم جذورها في النفس البشرية لتمتد إلى جوهرها وخفاياها وأسرارها، وهي تشكل ركناً أساساً في بناء الإنسان وتكوينه.

- ينبع السلوك الإنساني من القيم التي تنشأ بدورها عن التصور والمعتقد والفكر، فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراتها عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة، وبناء على ذلك تأتي أهمية القيم كمنظمات لسلوك الأفراد فيما ينبغي فعله والتخلي به.

- القيم حماية للفرد من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها.

¹ راكان راضي الحراشة، الضبط الاجتماعي والانحراف فحص نظرية تشارلز تتل في توازن الضبط، دراسة ميدانية، دار الروية، عمان، 2016م، ص 06.

² مروة الطيب عبد الرحمان، فاعلية بعض البرامج التليفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، في علوم الاتصال، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015م، ص 143-144.

³ رضوان وكيفن، صراع القيم بين الإسلام والغرب، دار الفكر، 2010م، ص 62.

- تزود القيم الإنسان بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.
- القيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته.
- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة¹.
- تحدد الأهداف والأدوار وتبقي على النظام الاجتماعي صفة التماسك والاستقرار.
- خدمة النظام الاجتماعي واستقراره في الحياة الاجتماعية.
- تنظيم المجتمعات وإدماج الأفراد وبناء وتركيب النسق الاجتماعي، وتحديد السلوكيات وفق مجموعة من المعتقدات الأساسية، وتحدد البنية القيمية وتنظمها، ولها أهمية في تكوين شخصية الفرد، تجذب الفرد أمراض اجتماعية تؤثر سلبا على حياته الاجتماعية كالعزلة، تساعد الفرد على اكتساب معارف جيدة وتغرس روح الانتماء وتحافظ على طابع المجتمع النظامي، الاقتصادي والاجتماعي، وخلق علاقة تكاملية بين العناصر الأخرى المشكلة في بناء للمجتمع وتحافظ على التوازن والبناء الاجتماعي بماضية وتراثه الثقافي والفكري بحاضره ومستقبله، وتقوي التماسك والتعاون، فالقيم الاجتماعية عنصرا مشتركا في تركيب البناء الاجتماعي².

3- خصائص القيم الاجتماعية:

تتسم القيم الاجتماعية بجملة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم المتداخلة معها وهي كالآتي:

- تتصف بالذاتية: يحس كل شخص منا بالقيم على نحو خاص به؛
- تتصف بالنسبية: من حيث الزمان والمكان فما هو مناسب في هذا المكان قد لا يكون مناسباً في مكان آخر؛

¹ ماجد زكي الجلال، تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقات لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، عمان، د.تاء، ص39-46.

² مخلوف بومدين، المرجع السابق، ص 82.

- تتصف بالقابلية للتغيير: قابلة للتغيير بتغير الظروف الاجتماعية؛
- تتصف بالعمومية: تشكل طباعا قوميا عاما ومشتركا بين جميع الطبقات؛
- مثالي؛
- القيم مكتسبة إذ يتعلمها الفرد عن طريق التربية الاجتماعية والتنشئة في نطاق الجماعة؛
- تتضمن القيمة الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية؛
- القيمة ذات قطبين فهي إما هذا الوجود أو ذلك الوجود وهي إما حق أو باطل، خير أو شر.
- القيم مجردة أي غير محسوسة¹.
- تتميز القيم بأنها مجموعة من الأحكام والمبادئ والتفضيلات والمعايير التي يتبناها الفرد أو الجماعة أو المجتمع حول موضوع معين أو موقف معين، كما تعني عملية تنسيق وتنظيم ترتيب للأفكار والأولويات المرتبطة بموضوع معين.
- تعد القيم من أهم خصائص ومميزات المجتمعات الإنسانية، ولذا فالإنسان يعد موضوعا رئيسا للقيم وهدفا لها ونتاجا نهائيا لمنظومتها، كما أنها ضرورة لضمان جودة نسقه المعرفي والوجداني والاجتماعي والوطني، وتحقيق تماسك المجتمع وتشكيل هويته وبناء حضارته.
- تتميز القيم بأنها معيارية وموجهة لسلوكيات وتصرفات الإنسان، بحيث تقود الفرد إلى تبني اتجاهات معينة في القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، كما أن القيم تستخدم لتبرير سلوكيات الأفراد وإقناعهم بتوجيهات معينة.
- تعد القيم عملا مخططا لتحقيق أغراض محددة ومتنوعة، فالقيم تمنح الأفراد والجماعات الطاقة الملائمة لأداء المهام والأنشطة وممارسة الأعمال والوظائف، كما أنها تسهم كذلك في اتخاذ القرارات والتقليل من بؤر الصراع بين الأفراد والجماعات، كما أنها ضمانة حقيقية

¹ سلاوي حليلة ولعلى بوكيش، مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة والاستقرار الوظيفي للموظف، مجلة الحوار الفكري، العدد 12، 2017م، ص 477-478.

للإسهام في تحقيق التوافق النفسي التكيف الاجتماعي للأفراد في مختلف المواقف والأحوال.

- تتعلق القيم بكيان الإنسان وطبيعته النفسية والاجتماعية والثقافية، ولذلك فإن القيم تتميز بالطبيعة الذاتية والطبيعة الموضوعية في ذات الوقت، فتعد القيم ذاتية لأنها تتعلق بميول الفرد وعواطفه واهتماماته ومعتقداته.
- تتميز القيم بأنها ظاهرة إنسانية واجتماعية وثقافية، فهي إنسانية لأنها تبدو واضحة في سلوكيات الإنسان، بينما تؤكد اجتماعية القيم على أنها ظاهرة اجتماعية تقع في مجتمع ما وتتأثر بغيرها من الظواهر، وتعد القيم ظاهرة ثقافية حيث أنها تعد عنصرا رئيسا من عناصر الثقافة وتتضمن سمات واضحة يرغب الناس في الالتزام بها¹.

4-مظاهر القيم الاجتماعية:

للقيم الاجتماعية عدة مظاهر نبرزها فيما يلي²:

- البر بالوالدين والإحسان إليهما ولذوي القربى؛
- اختيار الزوج والزوجة الصالحة ومعاملتها بالحسنى والإنفاق عليها؛
- طاعة الزوج في غير معصية ورعاية ماله وولده؛
- معاملة الجار بالحسنى؛
- نصر المظلوم والمستضعف؛
- إفشاء السلام؛
- الإصلاح بين الناس؛
- عيادة المريض والسؤال عنه؛

¹ السيد إسماعيل محمد غمري، أهمية إكساب وتنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب كليات التربية بمصر في مواجهة تداعيات بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 107، العدد 1، 2020م، ص 88-89.

² دينا جمال المصري، أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، في المناهج والأساليب، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م، ص 43-44.

- الاستئذان والاستئناس؛
- التراحم بين الأقرباء والتعاون بين الناس جميعا؛
- تربية الأولاد وحسن المعاشرة الزوجية.

5- تصنيفات القيم الاجتماعية:

تتعدد أنواع القيم وأشكالها حسب طبيعتها وأهميتها ومصادرها، كما وتعتمد بعض التصنيفات على درجة شدة القيم والالتزام بها، كما وأن هناك تصنيفات أخرى تعتمد على الأهداف والغايات التي تسعى القيم إلى تحقيقها، ويمكن عرض بعض من هذه التصنيفات فيما يلي¹:

أولاً: تصنيف القيم على أساس الضدة وتتخذ مستويات عدة:

- القيم الإلزامية: وتتخذ شكل الفرائض والنواهي أي ما ينبغي أن يكن عليه السلوك.
- القيم التفضيلية: ويأخذ هذا المستوى فيما يفضل أن يكون في المجتمع من قيم، وهي قيم ترتبط بالمكافآت.

ثانياً: تصنيف القيم على أساس العمومية:

- قيم عامة شائعة ذات درجة عالية من الانتشار.
- قيم خاصة ترتبط بفئة معينة من أفراد المجتمع.

ثالثاً: تصنيف القيم على أساس موضوع القيمة:

- قيم الأشياء والإعجاب بها.
- القيم البيئية: تفضيل الترتيبات والتصميمات.
- القيم الفردية أو الشخصية: وتتمثل بالخصال والملاح التي يعجب بها الشخص ويفضلها.
- قيم الجماعة: تفضيل إقامة علاقات مع الآخرين.

¹ وجيهة ثابت العاني، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، ط1، دار الكتاب الثقافي، اربد، الأردن، 2012م، ص 79.

- القيم الاجتماعية: الإعجاب بنظام المجتمع.

رابعاً: التصنيف على أساس ما تحققه القيمة من فائدة لمحتضنيها أو من يتبناها:

- قيم مادية وجسمية.
- قيم اقتصادية.
- قيم اجتماعية.
- قيم أخلاقية.
- قيم سياسية.
- قيم جمالية.
- قيم دينية.
- قيم فكرية.
- قيم مهنية.
- قيم وجدانية¹.

خامساً: تصنيف القيم على أساس الغائية أو الوسيلية:

يشير هذا التصنيف إلى أن القيم تعد وسيلة لتخفيف غاية، أي بمثابة الأدوات أو الوسائل التي يستخدمها الفرد لتحقيق أهداف وغايات بعيدة، وهي ما يسعى الإنسان إلى تحقيقه باستخدام وسائل وأدوات معينة.

سادساً: التصنيف على أساس توجه القيم:

- القيم المتجهة نحو الذات.
- القيم المتجهة نحو الآخرين.

¹ وجيهة ثابت العاني، المرجع نفسه، ص 81.

سابعاً: تصنيف القيم على أساس طبيعتها:

- القيم النظرية
- القيم الاقتصادية
- القيم الجمالية.
- القيم الاجتماعية.
- القيم الصحية.
- القيم الدينية.

ثامناً: تصنيف القيم على أساس الجودة الشاملة:

- قيم جودة ترتبط بالمستفيد.
- قيم القيادة.
- قيم التحسين المستمر.
- قيم المشاركة الشاملة.
- قيم الاستجابة السريعة.
- قيم منع المشكلات
- قيم النظرة بعيدة المدى.
- قيم الإدارة بالوقائع.
- قيم الشراكة.
- قيم مسؤولية المجتمع المحلي¹.

¹ وجيهة ثابت العاني، المرجع السابق، ص 87.

6-مكونات القيم:

تحتوي القيم من منظور "روكيتش" على ثلاثة عناصر لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى لأنها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان والسلوك، مثلها مثل الاتجاهات والمعتقدات فهي تحتوي على ثلاثة مكونات وهي¹:

أ. **المكون المعرفي:** يتضمن إدراك موضوع القيمة وتمييزه عن طريق العقل أو التفكير ومن حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة والتقدير، ويمثل معتقدات الفرد وأحكامه وأفكاره ومعلوماته عن القيمة، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم.

ب. **المكون الوجداني:** يشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة، ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ.

ت. **المكون السلوكي:** وهي الذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة هنا تترجم إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعلي، والقيم بناء على هذا التصور تقف كمتغير وسيط أو كمعيار مرشد للسلوك أو الفعل.

وتؤكد المدرسة الاجتماعية المعاصرة، أن هذه العناصر الثلاثة متداخلة ومتفاعلة فيما بينها، بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي، وتعكس ثقافته، وتعبر عن طبيعة العلاقات السائدة.

من المعروف أن الحياة مليئة بمجالات التعامل والتفاعل بين الناس، لذلك فهي تشتمل على عدد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة، وهذه القيم لها درجات مختلفة من التأثير على الفعل،

¹ كوثر علوب محمد، الإعلام الجديد وأثره على القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، في علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017م، ص 70.

ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية فهي تقع في ترتيبات هرمية، وترتب تبعاً لأفضليتها ومستوى أهميتها، حيث تسبق القيمة العظمى، ثم تأتي التي تليها وهكذا¹.

7- الاهتمامات السوسولوجية بموضوع القيم:

لو تفحصنا مدارس علم الاجتماع المبكرة لوجدنا ظهور مفهوم القيم ضمناً أو صراحة في كافة هذه المدارس بداية من المدرسة الفرنسية، وخاصة عند "إميل دوركايم" الذي حدد مكونات الظاهرة بأنها نظم اجتماعية لها صفة الضبط والإجبار، كما تتكون من الرموز الاجتماعية والقيم والأفكار والمثل، كما يؤكد مفهوم الضمير الجمعي في تحديد الضبط في المجتمع.

سنعرض فيما يلي أهم إسهامات علماء الاجتماع ضمن مختلف الاتجاهات النظرية التي تصدرت لهذا المفهوم كما يلي²:

أ. القيم الاجتماعية في ضوء البنائية الوظيفية:

تتطلب النظرية الوظيفية من افتراض مؤداه أن الظواهر الاجتماعية متداخلة، وهي تدور حول علاقة الجزء بالكل والكل بالجزء، ومن ثم تصبح هذه الأجزاء متساندة ومتكاملة على نحو ما، يمكن من خلالها دراسة الأنساق الاجتماعية دراسة علمية منتظمة، وهي في ذلك لا تقتصر على الجوانب الاستاتيكية في البناء الاجتماعي، لكنها تنظر إلى المجتمع نظرة كلية.

واستناداً إلى هذا التصور يضع أنصار هذا الاتجاه تفسيراتهم للقيم، حيث يرى "إميل دوركايم" بأن النظام الاجتماعي يوجد لإشباع الحاجات الاجتماعية، وأن كل مجتمع يطور نظاماً أخلاقياً يتلاءم مع الوظيفة الحقيقية التي يؤديها، ويكشف "دوركايم" عن إمكانيات تحليل الوقائع الأخلاقية الحقيقية في ضوء المناهج الموضوعية الدقيقة والمتحررة من القيم وتفسير الوقائع الأخلاقية ممكن من خلال دراسة الأوضاع الاجتماعية في السياق الزماني والمكاني، ووفقاً لذلك فإننا لا ندرك

¹ كوثر علوب محمد، المرجع السابق، ص 71.

² نوبصر بلقاسم، التنمية والتغير في نسق القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010/2011م، ص 126-130.

الأخلاق بصفقتها شيئاً عالمياً، ولكنها محكومة ومحددة بظروف بنائية نوعية، فالتغيرات التي تحدث في بناء المجتمع هي المسؤولة عن تغير العادات والتقاليد.

ب. القيم في ضوء التفاعلية الرمزية:

لم تفرد التفاعلية الرمزية مبحثاً خاصاً للقيم ولكن يمكن اكتشاف إسهامها في دراسة القيم من خلال قراءة بعض أفكار روادها، حيث تدور معالجتهم للقيم حول موضوعين رئيسيين هما:

- القيم والعريفات الذاتية للواقع؛
- دور القيم في خلق التواصل بين الذات والعالم، أو دور هذه الذات وارتقائها ونموها.

ج. القيم في النظرية الماركسية:

القيم وفقاً للمنظور الماركسي ظاهرة تاريخية، تتغير وتتطور في مجرى تقدم المجتمع البشري، وقد عرف التاريخ أنماطاً أساسية من الأخلاق تلا الواحد منها الآخر (المشاعية البدائية، العبودية، الإقطاع، البورجوازية)، وتهدف هذه الأخلاق أو تلك في نهاية المطاف إلى ترسيخ العلاقات الاجتماعية القائمة، وتوطيدها أو هدمها أي أن القيم في ضوء الماركسية هي شكل معين للوعي الاجتماعي عكس علاقات الناس، ويوطد في شكل مبادئ خلقية وقواعد السلوك مطالب المجتمع أو الطبقات، والقيم تعكس طبيعة الوجود الاجتماعي للأفراد والجماعات في مرحلة تاريخية محددة، وداخل تكوين اقتصادي اجتماعي معين¹.

د. القيم في نظرية التحديث:

تتبنى هذه النظرية كل المحاولات الفكرية التي تستهدف وصف وتفسير عمليات التحول الاجتماعي والاقتصادي في الدول النامية، حيث تفترض أن هذه الدول تمر بمرحلة من التطور أقرب إلى مرحلة التطور المبكر في المجتمعات المتقدمة الآن، وبالتالي تؤكد على تشابه مراحل التطور المتوقع أن تمر بها المجتمعات النامية، فهي نفسها مراحل التطور التي مرت بها

¹ نويصر بلقاسم، المرجع السابق، ص 135.

المجتمعات المتقدمة، حيث تفترض أن المجتمعات تنتقل بالضرورة من المرحلة التقليدية إلى المرحلة الحديثة.

وبالرغم من أن الاهتمام الأساسي لنظرية التحديث هو التغير الاجتماعي في المجتمعات النامية، إلا أنها أفردت اهتماما خاصا بالقيم، حيث تتبنى الموقف الوظيفي الذي يؤكد على أهمية العوامل الخارجية في أحداث التغير الاجتماعي، ومن ثم فإن جوهر عملية التحديث هو نقل الخصائص المميزة للثقافة الغربية.

هـ. القيم من منظور نظرية التبعية:

تقف هذه النظرية موقفا مضادا من نظرية التحديث، وتتخذ من مفهوم النسق الرأسمالي منطلقا لبلورة أفكارها، حيث يرى أنصار هذه النظرية أن فهم عمليات التخلق الداخلي في البلدان النامية لن يكون إلا في ضوء فهم العلاقة التاريخية التي ربطت هذه البلدان الرأسمالية، حيث ان الخبرة الاستعمارية التي مرت بها معظم بلدان العالم المتخلف في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية هي جزء أساسي في خبر التخلف، ومن ثم فإن أنساق القيم التي نقلتها هذه الخبرة من العالم الرأسمالي المتقدم لم تكن تهدف إلى إحداث تغيير في البناء الاجتماعي، إلا بالقدر الذي يخدم عملية الارتباط أو الاندماج بين المجتمعات المتخلفة والمجتمعات المتقدمة¹.

و. القيم في ضوء نظرية ما بعد الحداثة:

شهدت فترة الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين تطورات ملحوظة في مجال النظرية السوسيولوجية ولا سيما بعد أن تعددت المناهج والأساليب البحثية والتحليلية التي يستخدمها علماء الاجتماع في دراستهم النظرية والمنهجية والواقعية الميدانية، جاءت اهتمامات علماء الاجتماع والعلوم الاجتماعية، لتركز من جديد على قضايا ومشكلات المجتمع برؤى منهجية ونظرية متعمقة وتعتبر نظرية ما بعد الحداثة واحدة من النظريات التي تشير إلى معاني ومضامين اجتماعية

¹ نويصر بلقاسم، المرجع السابق، ص 137.

مختلفة، ترتبط بالكثير من المفاهيم التي تعكس حالة التحول نحو الفردية والعلمانية والتحول نحو التصنيع التمايز الثقافي، والنظام السلعي والتحضر والتحول نحو البيروقراطية والعقلانية¹.

¹ نويصر بلقاسم، المرجع السابق، ص 138.

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكن القول إن القيم الاجتماعية هي المرجع الأساسي للتنشئة الاجتماعية وأن لها دور هام بحكم أنها تسمح بإكساب مجموعة من السلوكيات الاجتماعية والدينية إلى غير ذلك، فهي تسير وفق مبادئ وأسس أخلاقية ذات مبادئ وأهداف سامية تحافظ على العلاقات الاجتماعية، وعلى استمرارها وذلك من خلال تطبيق المعايير المقررة في المجتمع.

الفصل الثالث

تمهيد:

شكل ظهور الإنترنت حديثاً عالمياً، أثر في حياة المجتمعات العصرية، وأصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة ذلك المجتمعات مما أسهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياس وأحدث طوفان معلوماتياً، أن شهدت شبكات الإنترنت تطوراً متلاحقاً في سنوات عدة، وسرعة في نقل الأحداث التي تجرى حول العالم فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب ولوحة المفاتيح، وزمن الوصول لا يتعدى نحو عدة ولا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحمل على ثم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه.

وقد ظهرت علاقتنا هذا التطور مجموعة من الظواهر المختلفة لعل أهمها شبكات التواصل الاجتماعي التي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتمامه وميوله.

1-الأنترنت:

1-1 نشأة الأنترنت:

يعد التطور مجال الحاسب الآلي النواة الأساسية لظهور شبكة الأنترنت ، فبعد أن نجح الإنسان في صنع آلة تنوب عنه عقلينا سهي لبناء آلة حاسبة من التروس والروافع إلى أن يخرج إلى الوجود في نهاية الخمسينات من القرن العشرين الكمبيوتر الرقمي تمره الالتقاء علوم فيزياء والرياضيات المنطقية والهندسة الإلكترونية ، وقاددي ذلك بدوره إلى ثورة تكنولوجية وليدة الفلاحي الخصب لثالث عتاد الكمبيوتر Nardwore والبرمجيات Softwore وشبكات الاتصالات وعلى مدى نصف القرن الأخير ارتقت هذه التكنولوجيا بصورة غير مسبقة خلال سلسلة من النقدة التوعية صوب الأصفر والأسرع والاكتفاء والأهم من ذلك هو بالأخص والأسهل استخداما¹.

وما قبل تاريخ الشبكة انسياق وزراء الدفاع الأمريكي عام 1975 وكالة لمشاريع الأبحاث المتقدمة تهتم بتطورها الحرب الباردة وفترة النجاح العسكري العلمي لروسيا ويستشيرها هاردي Hardy إلى أن تاريخ الإنترنت بدا في الولايات المتحدة الأمريكية في شبكات بإنشاء شبكة واسطة تعتمد على طريقة تبديل الحزم ، وأن أول شبكة تعتمد طريقة تبديل الحزم بالنمط غير المتصل هي على ارجح ذلك التي تفديها المخابر الوطنية للفيزياء في انكلترا عام 1986 أما في الولايات متحدة الأمريكية فقد بدأ تطوير هذه الثقافة وقد من إلى الأرب ARPA الناتجة دور وزراء الدفاع الأمريكية 1969.

قام بول بارن Paul Baran الذي يعمل في Rand cor poration عام 1962 بدارسة حول نظم الاتصال العسكرية بناءا على طلب قوى الطيران الأمريكية . وقد أوضح أسس ومزايا

¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 63-64.

الشبكات اللامركزية ذات البني العقدية مدى أول تحقيق للشبكة VCLA وتألفت الشبكة من أربع حواسيب تم أضيفت عقد أخرى إلى الشبكة وبشكل تدريجي¹.

في 1980 "خودينيس ريتيش " و"كينيث دو مبجون " البرنامج تشغيل الشبكات WIX.

في عام 1971 ثم اختراع البديل الإلكتروني Eletromic mail ، وتطوير برنامج الإرسال رسائل بريدية غير الشبكة .

في 1973 خرجت شبكة اربانت إلى عالمية حيث ثم أول ربط دولي بالشبكة وذلك بجامعة لندن بالمملكة المتحدة "ريال مدريد " ستابلشمنت في النرويج.

في 1977 بدأ التوسع في خدمات البريد الإلكتروني، وتزيد عدد الشبكات المرتبطة بأربنت إلى أكثر من 100 شبكة.

في 1979 ظهرت شبكة VSE NET فقدمت خدمات مجموعة الحوار ومجموعات الأخبار.

وفي 1981 أسست جامعة سيتي Cityuniversity في نيويورك شبكة تعاونية اسمها بت نت " Bet Net " فقدمت خدمات البريد الإلكتروني ونقل الملفات العلماء الجامعة دون الوصول إلى شبكة اربانتن.

في 1982 وضعت القواعد الأساسية الشبكة الأنترنت وشهدت أوروبا إنشاء شبكة مشابهة وربطت من جامعات في هولندا والدانمارك والسويد وبريطانيا.

وفي 1983 انتقلت إدارة شبكة اربانت إلى المؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة وتحولت من شبكة عسكرية إلى شبكة مدنية.

¹ ارنولد دوفر، زديني علما انترنت تر: منى ملحيس الدلبن، ط2، الدارسة العربية للعلوم، بيروت، 1998م، ص ص 37 - 40

وفي 1986 تزايد عدد المواقع إلى أكثر من خمسة آلاف موقع أو زاد عدده المجموعات والإخبارية إلى 241 مجموعة، وثم وضع قواعد النقل وتبادل المعلومات والأخبار عبر شبكة الكمبيوتر¹.

وفي 1987 ولد ما يسمى بالإنترنت التجاري وأصبح عدد شبكات الكمبيوتر نحو 128 ألف شبكة.

وفي 1988 طورت الأنترنت خدمة التخاطب Internet Clat

وفي عام 1990 زاد عدد شبكات المتصلة بالأنترنت إلى 300 ألف شبكة اوزاد عدد مجموعات الأخبار إلى ألف مجموعة، وثم تقسيم اربانت إلى شبكتين أحدهما عسكرية Milnet والأخرى مدينة لا علاقة بها بوزارة الدفاع Internet. وأصبح من الممكن الأفراد الاتصال بالأنترنت عبر التليفون.

في 1991 طور كل من " بول لندير " و " مارك ما كيل " برنامج جوفر GO Pher

لتصفح الإنترنت، وشهد هذا العام أهم تطوري في تاريخ الإنترنت وهو ظهور الشبكة العنكبوتية www الورد وايد ويب " world wide web اعتمدت على تكنولوجيا النص الفائق Hy pertexte للربط بين الوثائق والملفات الحور والرسوم والحوادث على الشبكة².

مكن الإنترنت أي إنسان من إلقاء نظرة سريعة على أماكن كثيرة من دون حاجة إلى ذلك تتواجد الجسماني فالإنترنت تربط أعداد لا حصر لها من أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم،

¹ رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص 64 - 65

² المرجع نفسه، ص 66

مما جعل من الممكن المواطن مدينة ما، وأن يقدا ملفات في مدينة في بلد آخر أو أن يرى صحافيا في بكدة آخر نشرات الأخبار على سيرفر ملف حكومي لدولة أخرى.¹

يتعامل غوفر مع جميع البيانات على أنها قوائم ووثائق او فهارس أو اتصال Teinet، من خلاله يستطيع موقع الموفراننف ذا إلى مواقع أخرى مما يجعله تطبيق شبكات حقيقيا قادر اغلب البيانات إلى المستثمر من عدة مواقع عبر واجهة واحدة.²

2.1 تعريف الإنترنت: (Internet)

لغة: كلمة (Internet) إنجليزية الأمل مكونة من كلمتين هما: كلمة (Interconnection) تعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض.

كلمة (network) وتعني شبكة.

فقد أخذ من الأولي (Inter) ومن الثانية (net) وبذلك يصبح معني الكلمة البعض المركبة (Internet) هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض³، كما جرى البعض أن مصطلح الإنترنت بأي من كلمة " Interconerction "بمعني ترابط وكلمة Netwot بمعني الشبكة⁴.

اصطلاحا : رغم المعني اللغوي الواضح الأنترنت، إلا أن تعريفاتها الاصطلاحية قد تعددت، وتنوعت وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث أو منظمة في تقديمها لتعريف معين الأنترنت ، ونجد المجلس الفدرالي Federal Network Comcil FNC بالتنسيق مع الخبراء ومختصين في شبكة الإنترنت وكذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية يعرف الإنترنت أنها

¹ عبد الرزق محمد الدلكمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012م، ص 179 – 180.

² عمار خير بك، البحث عن المعلومات في الإنترنت، ط1، دار النشر، 2000م، ص 75.

³ أكرم عيساوي، المرجع السابق، ص21.

⁴ رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، مطبوعات الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر، 2007م، ص78.

نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطاً منطقياً بواسطة العنوان الموجد الموجودة مراسيم Internet Protocol IR أو عن طريق الامتدادات الموجودة فيها ويسمح بأجزاء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم TCP/

IP أو عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في P وهو بذلك ينتج ويقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى الشبكة¹.

كما أنه الإنترنت عبارة عن اتصاله إعلامية تساهم في ربط عناصر نظام اشتمل هو المجتمع الإعلامي والاتصال، ونجد " محمد عبد الحميد " لا يبتعد عن هذا التعريف البنائي الوظيفي للإنترنت، إذا يعرفه بدوره على أنها " نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات بينما الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الإنترنت فإنها تنظم للمحتوى وإدارته، وتحكمه المعايير الخاصة بإرادة المحتوى ونشره على شبكة الإنترنت.

أما " نبيل علي " فيعرف الإنترنت على أنها : " تلك الغابة الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل جميع أنواع المعلومات في شيء موزع المعرفة ، وفي جوانب الحياة كافة من قضايا الفلسفة وأمور العقيدة إلى أحداث الرياضة ومعاملات التجارة ، ومن مؤسسات غزو الفضاء وضاعة السلاح إلى معارض لقد ونوادي تذوق الموسيقى ، ومن الهندسة الوراثية إلى السرف البدوية ، ومن البريد الإلكتروني إلى البحث الإعلامي ومن المؤتمرات العلمية إلى مقاهي الدردشة وحلقات السمر عن بعد، و من صفقات البورصة إلى مآسي المجاعة والأوبئة في أرجاء القارة السوداء².

¹ كمال عبد الحميد زيتوني، تكنولوجيا التعليم في عم المعلومات والاتصالات، ط2، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، 2014م، ص 225.

² كمال عبد الحميد زيتوني، المرجع السابق، ص 22-23.

3.1 خصائص الإنترنت:

يمثل اكتشاف الإنترنت ثورة هائلة في عالم الكمبيوتر والاتصال أن تجتمع فيها كل قدرة وإمكانات الاختراعات السابقة، وقد تطلب تحقيق هذا الإنجاز تضافر جهود إعداد كبيرة من العلماء والتكنولوجيين والباحثين ورجال الصناعة والحكومات، ووعي في تحقيق هذا الإنجاز الاسترش بأربعة أبعاد متفاعلة بالرغم من تمايزها غلب ما يقول " باري لا ينر " وزملاؤه تتمثل فيما يلي:

البعد التكنولوجي الممثل في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أو التقدم الكبير الذي أحرزه البحث العلمي في هذه المجالات الواسعة المتعددة.

البعد التنظيمي وإداري المتعلق بأسلوب إدارة الأنترنت ووضع السياسة العامة الموجهة أنشطتها وعملياتها وخدماتها المختلفة.

البعد الاجتماعي الخاص بتقوية وتوطيدها العلاقات بين مختلف الأطراف وذا البعد التجاري الذي يستهدف تسويق نتاج البحث والمعلومات والبرمجيات¹. ويمكن ذكر خصائص الأنترنت فيما يلي:

- التفاعلية:

ومن السمة المميزة التي تضم الاتصال المواجهين، ومن تعلمين انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، البحث يصبح الاتصال باتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه².

¹ باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع اتصال وعلاقات تكمليه كلية العلوم انسانية والعلوم الاجتماعية، وقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منقوري قسنطينة، 2008م، ص 46-47.

² ماهر عودة المتمثلة شاملة ومحمود عزت اللحام، تكنولوجيا إعلام الاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، 2015م، ص 188.

- **تعدد الوسائط:** وهو تعدد عناصر المادي إعلامية الموجودة على شبكة الإنترنت من حوت ونص وصور ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد، وليس بالضرورة أن تجتمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد، بل يختلف المواقع طبق اختلاف مستوى تطورها وبسبب هذه التسمية تكتسب شبكة الأنترنت مميزات كل أنواع الاتصال، فهب تكتسب ميزة الاتصال الطباعي من خلال تقنية الصوت وتكسب ميزة الاتصال التليفزيوني من خلال تقنية الصورة والقطاعات الفيديوهات والرسوم المتحركة وغيرها¹.

- **الأنترنت عالم غير محدود:** فكر شيء موجود على الإنترنت بجميع الأشكال والطور حيث تحولت الإنترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه، دون أن نشعر والسبب الرئيس لذلك أن الإنترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي شخص أن يصنع Server أو كمبيوتر مزود بالمعلومات وبممكنه إدخال أي معلومات يشاء يتكلف أقل².

- **التنوع:** أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل العملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه ويتمثل التنسيق في الاتصال الرقمي ب:

أ. **تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب (اتصال حوني - بريد الكتروني - جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد - الاتصال بمواقع الإلكترونية ومواقع محطات ال TV).**

ب. **التنوع في المحتوى:** سواء في الوظائف هذا المحتوى أو مجالاته (التنوع في المحتوى الاتصال عبر وسائل - التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيره من خلال النصوص)³.

التكامل: تنتج عملية الاتصال الرقمي (عبر شبكات الاتصال) مختلف نظم الاتصال

وأشكاله. مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوب من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، الآن هذا النظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل.

¹ رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص 72.

² قواسمية حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيارة العزلة عند الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لنيل العلوم الإنسانية، جامعة العربي، تبسة، الجزائر، 2015 - 2016، ص 20.

³ ماهر عودة الشمالية ومحمود عزت اللحام، المرجع السابق، ص 189.

- **تجاوز الحدود الثقافية:** شبكة الأنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد هما عدد المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوزت الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية، وما حرص الكثير من الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة، إلا تعبيرا عن إدراكها الأهمية الاتصال الثقافية العالمي وتدعيمها للوظائف الجديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية.

- **تجاوز وحدة الزمان والمكان:** الاتصال الرقمي الاتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن) اللهم لا في عمليات الدردشة، أو المؤتمرات عن بعد، وادي ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية، والعوائق التي تسجيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال نظر الإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال، والإرسال والتخزين، والتحميل على الأجهزة والأسطوانات وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب وقد ارتبط هذا اللاتزا من بأشكال اتصال أخرى مثل : البريد الإلكتروني E.mail. والتعرض للمواقع الإعلامية كالصحف ومحطات التلفزيونات¹.

4.1 خدمات الأنترنت:

تتميز الإنترنت بتقديم عدة خدمات تشمل على المستخدم الوصول إلى أي جزء في الشبكة، وتوفر له راحة أكبر في أبحار الأكثر ليونة، وتناول هذه الخدمات فيما يلي:

- البريد الإلكتروني: E-mail

وهو أكثر ما يستخدم من تطبيقات الإنترنت ، وفيه يستطيع المستخدم إرسال و استقبال البريد من خلال علبة إلكترونية افتراضية، وعبر عنوان إلكتروني خاص لا يشاركه من احد، وتتميز عملية الإرسال والاستقبال هذه بسرعة كبيرة أن تتم في ثواني معدودة فقط بالإضافة إلى ذلك فإن الإلكتروني بتميزنا بانخفاض التكلفة، وإمكانية ربط ملفات إضافية بالبريد، بجانب تهنئته

¹ ماهر عودة الشمالية ومحمود عزت اللحام، المرجع السابق، ص ص 188 - 191.

المتلقي نفسه لقراءة الرسالة والرد عليها في الوقت الذي يناسبه كما يمكن معرفة ما اذا كانت الرسالة قد وصلت إلى وجهتها أم لا ومن مميزات البريد الإلكتروني أيضا أنه لا يفرض على المستخدم الارتباط بمكان معين بمعنى انه يمكن له الاتصال من أي مكان وفي أي وقت بجهاز مزود الخدمة واستلام البريد من أي مكان .

- الشبكة العنكبوتية العالمية: world Wilde web

في بداية التسعينيات حاولت أنظمة عديدة تنظيم القضاء المعلوماتي لكن مع ظهور الويب الذي ابتكره (تيم برينرلي) CERN فرض نفسه، أصبح أداة الإنترنت الرئيسية، وعن سؤال: عن ماذا كان يدور وراء الويب هو الفضاء الإعلامي المشترك وبالفعل فقد سهل الويب من عملية الإبحار في الأنترنت، وصار متاحا للجميع وذلك بمجرد النقر على جزء من البرنامج المعروف على الشاشة للاستفادة من مختلف ما تقدمه الشبكة¹.

- القوائم البريدية:

ويقصد بها نظام إدارة وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الإلكتروني، وتعطى القوائم مواقع ومجالات شتى، وتتناول على قائمة عادة، موضوعا محددا، فإذا كنت تريد متابعة آخر أخبار السباحة مثلا، يمكنك الاشتراك بإحدى القوائم المتخصصة في هذه الرياضة، وتلك تباعا النشرات الخاصة بها.

- مجموعة الأخبار New Groups

وهي أشبه ما يكون بمنندى يتقابل فيه مستخدمو المعلومات، أو النقاش حول موضوع ما، تثبت هناك مجموعات أخبارية تدير الحوار عبر الإنترنت عن أي موضوع تريد تقع هذه المجموعات في شبكة تدعى vsent التي تضم آلاف المجموعات الإخبارية وبإمكانية مستخدم الأنترنت من خلاله تقديم أي استفسار وطلب أي معلومات.

¹ أكرم عيساوي، المرجع السابق، ص ص 31 - 33.

وفي نفس وقت تقديم: أي معلومات يرى أنها مفيدة المجموعة المناقشة حتى تستفيد منها مجموعة، ومن أشهر هذه المجموعات: الكمبيوتر pc / com موضوعات متنوعة music، الأخبار News، إبداع Rec.... إلخ

ولكل موضوع من هذه الموضوعات، موضوعات فرعية تقع تحية.

- خدمة نقل الملفات (FTP):

تستطيع هذه الخدمة أن تدخل مدى حاسب معيق (HOST) مسموح لك الدخول عليه، وتنزل أيا من ملفاته وتحمله الوحدة التخزينية بالخاص بك، ومن البرامج المستخدمة لنقل الملفات بالنسبة للحاسب ما كنتوس.

- فيتش (Fetch)

- ايزي ترانسفير (Easy Transfer)

- نت بريزنس (Net prezence)

ومن البرامج المستخدمة لنقل الملفات في الحاسبات المتوافقة والمستخدم لويندوز 95.

أف - تي - بي كلينت : (FTP client)

ويمكن استخدام تيلنت : (Telnet)¹.

- خدمة آرشي: Archie

إن البحث عن ملف ما بين كم هائل من الملفات المتوترة في الأنترنت أشبه بالبحث في غاية من الأشجار مليئة بأكوام القش عن إبرة وتخضع عملية البحث للصدفة أو الحظ السعيد.

¹ أحمد ريان، خدمات الأنترنت، ط4، مكتبة اسكندرية، مصر، 2001م، ص 38 - 39.

هذا ما دأى مجموعة من الباحثين في جامعة ما كجيل بكندا بالتفكير في إنشاء نظام أرشيف الاستفسار والبحث عن الملفات أو قد صمم البرنامج ليكون العالم أو يتطلب نظام أرشيف معرفة اسم أو جزء من اسم الملف المطلوب حيث يظهر اسم الملف وموقعه والمسار ليتمكن الحصول على نسخة الملف عن طريق نقل الملفات في حالة استخدام برنامج بقدر على نسخ يمكن نسخ الملف مباشرة بالنقر على اسمه في نافذة البحث¹.

2 . شبكات التواصل الاجتماعي:

1.2. ظهور مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد مر ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بعدة مراحل وهي كالاتي:

- المرحلة الأولى²:

بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل (كلاس ميتس) عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع سكس (دجريس) عام 1997م ، حيث ركز الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة يطلق عليها - الدرجات الست للانفصال -، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وظهرت أيضا عدة مواقع أخرى مثل : لايف جورنال وموقع " كايوورد" الذي أنشئ في كوريا سنة 1999م، وكان من أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء .

¹ أكرم عيساوي، المرجع السابق، ص 37.

² علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، ط1، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017م، ص

- المرحلة الثانية:

ويشير إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (مدونات، مواقع المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها ...) اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الأنترنت، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع - ماي سبايس - وهو الموقع الأمريكي المشهور، ثم موقع الفيسبوك.

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك مع تزايد مستخدمي الأنترنت على مستوى العالم.

حيث ظهرت بعد المحاولات الأخرى إلا أن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان مع بداية عام 2002م، حيث ظهر موقع فرنر FRIENDESTER الذي حقق نجاحا دفع "غوغل" إلى محاولة شرائه سنة 2003م، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع "سكا يروك" تحقيق كمنصة للتدوين ثم تحول بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007م، وقد استطاع موقع "سكا يروك" تحقيق انتشار واسع ليصل في جانفي 2008م، إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الاجتماعية وفقا لعدد المشتركين.

ومع بداية 2005م، ظهر موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على "غوغل" في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبايس" من أوائل الشبكات الاجتماعية وأكبرها على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فيسبوك" FACEBOOK والذي كان قد بدأ في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس"، حتى قام "فيسبوك" في سنة 2007م، بإتاحة تكوين تطبيقات

للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي " فيسبوك " بشكل كبير وعلى مستوى العالم، ونجح بالتفوق على منافسه اللدود " ماي سبايس " عام 2008م.

كما ظهرت أيضا عدة مواقع أخرى " Twitter " و " Youtube " ولتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور¹.

2.2 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكننا تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "عبارة عن وسيلة إلكترونية حديثة

للتواصل الاجتماعي، حيث أنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات، تتمثل في نقاط التقاء متصلة بأنواع محددة من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركون فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة"².

وتعرف أيضا على أنها: "كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع"³.

عرفت بأنها: "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو مجموعات أو مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الانتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في

¹ علي حجازي إبراهيم، المرجع السابق، ص 72.

² -مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2016، ص13.

³ هوغ بروكس ورافي غوبتا، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2017م، ص 56.

هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي والمعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص¹.

كما تعرف أيضا على أنها: "مواقع تشكل مجتمعات الكترونية ضخمة وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية، من خلال الخدمات والوسائل المتقدمة مثل: التعارف، الصداقة، المراسلة، المحادثة الفورية وإنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، المشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو والبرمجيات"².

وتعرف أيضا بانها: "صفحات ويب تعتمد على خدمات تسمح للأفراد بالتعبير عن أنفسهم وتتيح لهم اختيار الأفراد المشاركين معهم، حيث أحدثت هذه المواقع تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات"³.

- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

نعيش اليوم في ظل زمن مواقع التواصل الاجتماعي، إذ لا يكاد أي هاتف محمول لا يحتوي تطبيقات التواصل الاجتماعي، خاصة مع ظهور الجيل الثالث والرابع من الهواتف الذكية، حتى وانه أصبحت أوقاتنا كلها أمام هذه الهواتف للتواصل وفيما يلي أبرز مواقع التواصل الاجتماعي:

• الفيس بوك:

الفيس بوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداما، ولقد تأسست هذه الشبكة في عام 2004م، على يد طالب اسمه "مارك زوكربيرغ" في جامعة "هارفرد" بالولايات

¹ - بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 28.

² سلطانة جدعان نايف الخريشة، أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعة الأردنية، مذكرة ماجستير، تخصص الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، كانون الأول 2016م، ص 18.

³ ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، مذكرة ماجستير، قسم الصحافة والاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، آيار 2018م، ص 17.

المتحدة الأمريكية، وبدأ عدد مستخدميه من عشرات إلى ملايين، والفيس بوك هو موقع ويب وشبكة اجتماعية تديرها شركة مساهمة تحت اسم " فيسبوك" وأصبح هذا الطالب هو الرئيس التنفيذي للشركة وأحد ملاكها ومؤسسيها.

والمستخدمون لهذه الشبكة بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل والصور إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم¹.

لقد حقق هذا الموقع نجاحا وانتشارا واسعا قل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، حيث بلغ معدل الاشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك جديد يوميا.

ويشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك مجتمعا افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية، ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعرف عليهم ويتواصل معهم، ولا يجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم.

ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفيسبوك، حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يمتلكون المهارات الحاسوبية، ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الأنترنت، مما يمكنهم من تصميم صفحة الفيسبوك بسهولة².

• تويتر Twitter:

¹ مدحت محمد أبو النصر، التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017م، ص 157 .

² شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م، ص 65 .

تويتر احدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، واخذ " تويتر " اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويحوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات)، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، ويتنافس مستخدمو تويتر بعدد المتابعين لهم، كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS) .

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام 2006م، عندما قامت شركة (Obvious) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم اتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه " تويتر"، وذلك في أبريل عام 2007م¹ .

• اليوتيوب Youtube:

هو موقع لمقاطع فيديو متفرع من " غوغل"، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره بالملايين من البشر يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة بعرض مقاطع الفيديو، التي لم يتمكن مراسيلها من الحصول عليها، تأسس موقع يوتيوب عام 2005م في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عن

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م، ص 64 .

طريق (تشاد هرلي، وستيف تشن، و جواد كريم) وهم موظفون سابقون في شركة (بايبال) ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب 2.0 ، وأصبح اليوتيوب عام 2006م، شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة (تايم) الأمريكية، ويعتبر موقع اليوتيوب موقعا غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح اليوتيوب أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، أن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد اسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، التي تحتل موقعا مهما على شبكة الأنترنت¹.

• انستجرام (INSTAGRAM)²:

يعد الانستجرام أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تتيح للمستخدمين التقاط الصور ومشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية - كتيوتر والفيسبوك - وشبكة انستجرام نفسها، هذا ويضم هذا الموقع عدد هائل من الصور والمصورين، ففي ماي 2012 قامت إحدى الشركات المتخصصة بعمل إحصائيات للموقع، وتوصلت إلى إحصائيات مبهرة، أهمها: أنه في كل ثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة، وتحصل الشبكة على مستخدم جديد، كما تخطى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ أن تم افتتاحه.

• لينكدان :Linkedin:

وهو موقع متخصص في قطاع الأعمال والشركات ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشركات ورجال الأعمال، حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على الموظفين المرشحين للعمل،

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، المرجع نفسه، ص 65.

² عبد العزيز خنفوسي، مدخل إلى قانون الملكية الفكرية، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2017م، ص 153.

حيث يتيح موقع لينكدان للأشخاص عرض سيرتهم الذاتية المفصلة، وتستطيع الشركات إجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمات مفتاحية.

ويمكن للشركات الباحثة عن الموظفين التأكد من صحة المعلومات عن طريق الجهات التي عمل فيها الموظف، أو من موقع لينكدان نفسه، وفي ذلك توفير لاستخدام لعنصر البشري في الشركة.

كما أتاح موقع لينكدان في تحديثات جديدة تمت عام 2010م للمهتمين خدمة التفاعل ومتابعة أخبار الشركات من حيث فرص العمل الجديد، ومتابعة أي تغيرات تطرأ على المستخدمين لدى الشركة، إضافة إلى تحديث بيانات الشركة¹.

والجدول الآتي يوضح اهم مواقع التواصل الاجتماعي بعناوينها الإلكترونية واستخداماتها:

الجدول رقم (1) : يوضح اهم مواقع التواصل الاجتماعي وعناوينها الإلكترونية واستخداماتها

الموقع	العنوان الإلكتروني	الاستخدام
لينكدين (Linkedin)	www.linkedin.com	التعامل التجاري والعمل على الشبكة
فايسبوك (Facebook)	www.Facebook.com	التعامل الاجتماعي والتجاري
تويتر (Twitter)	www.twitter.com	رسائل قصيرة جدا للجميع
يوتيوب (Youtube)	www.youtube.com	بث تسجيلات الفيديو

¹ شقرة علي خليل، المرجع السابق، ص 83 .

التواصل بين الشركات بعضها البعض وبين الشركات وعملاء	www.google.com/plus	جوجل بلاس (Google (plus)
التعامل الاجتماعي والتجاري	WWW.INSTAGRAM.COM	انستجرام (INSTAGRAM)

3.2 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

أ- الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية (Profile Page):

من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، من هم أصدقاؤه وما هو الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات¹.

ب- المشاركة (Participation):

وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور².

ج- إرسال الرسائل:

¹ محمد مصطفى رفعت، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط1، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018م، ص 36.

² علي حجازي إبراهيم، المرجع السابق، ص 82.

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

د- ألبومات الصور:

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

هـ- المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين¹.

و- عالم افتراضي للتواصل:

إن شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت تزاخم الجلسات والمجالس العائلية والاجتماعية، ولم يعد السفر مشروطاً لرؤية الأصدقاء، أو سماع أصواتهم أو للبيع والشراء أو الدراسة.

ز- إذابة الفواصل التطبيقية:

إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للاتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط².

¹ محمد مصطفى رفعت، المرجع السابق، ص 36.

² هتيمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م، ص 87.

4.2 تصنيفات مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من التصنيفات لمواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

أ. **الشخصية:** ويعتمد هذا الصنف من المواقع الاجتماعية على فتح ملف شخصي لكل مستخدم يوفر له خدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة مستخدمي هذه المواقع فيما بينهم بتبادل العديد من الصور والملفات المرئية.

ب. **العام:** ويعتمد هذا الصنف من مواقع التواصل على ربط زملاء المهنة الواحدة أو أصحاب الأعمال والشركات بعضهم ببعض، ويمكنهم من تبادل الملفات الشخصية للمستخدمين التي تتضمن سيرتهم الذاتية وخبرتهم.

ويصنف آخرون مواقع التواصل الاجتماعي إلى أصناف متعددة ارتباطا بتنوع الخدمات التي تقدمها في محيط الأنترنت على النحو التالي:

أ. **شبكات أساسية:** وهي التي يمكن وصفها بمواقع التواصل العامة، والتي تضم ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة تتمثل في المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص.

ب. **شبكات عمل:** وهي ليست مواقع ذات طابع عام وهي نمط من المواقع ينصب اهتمامه على المحترفين وترتبط بأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وإنجازاتهم.

ت. **شبكات المميزات الإضافية:** هنالك بعض الشبكات تتيح الفرصة أمام أعضائها في توفير مزايا إضافية تتمثل في التدوين المصغر مثل: موقع تويتر وبلارك .

ويوجد تصنيف ثالث لأنواع مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لتوجهات الشبكة وخدماتها، وهي

كالآتي:

أ. **الشبكات الاجتماعية الشخصية:** وهي مجموعة من الجهات المعروفة لفرد بعينه، والتي من المتوقع قيامه شخصيا بالتواصل معها على فترات متفاوتة قصرت أم طالت لدعم فعاليات معينة، والهدف من تلك الموقع هو الفائدة المتبادلة بما يوفر سعة في فكرة العمل الجماعي خارج نطاق الزمالة في العمل.

ب. **الشبكات الاجتماعية المهنية:** وهي من أنواع المواقع الاجتماعية الأكثر أهمية، فهي تربط أصدقاء العمل وأصحاب الأعمال والشركات، كما تتضمن أيضا ملفات شخصية للمستخدمين تحتوي على سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قام بالعمل معهم، ويعد موقع LinkedIn من أشهر تلك المواقع.

ت. **الشبكات الاجتماعية الثقافية:** الشبكات الاجتماعية الثقافية تعد ثورة معلوماتية حيث تستقطب مستخدمين مثقفين من كل أنحاء العالم، ومثال ذلك موقع Imedix وهي خاصة بكل شخص يريد الحديث عن الصحة¹.

5.2 أنواع الشبكات الاجتماعية:

1- **نوع أساسي:** وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءا على تصنيفات محددة مرتبطة بالدارسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك وماي سبيس وماي فايق.

2- **مرتبط بالعمل:** وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي ترتبط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات ولتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم ذاتية وما قاموسيه في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل ومعهم².

¹ عائدة علي أبو زايد، المرجع السابق، ص 60 .

² ماهر عودة الشمالية وآخرون، المرجع السابق، ص 211.

6.2 دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم العوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1- المشاكل الأسرية:

تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلاً في غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري¹.

2- الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التطبيقات اللامتناهية الذي تنتجه شبكة الفيس بوك مثلاً لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيس بوك خاصة ومواقع التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملء الفراغ.

3- البطالة:

تعتبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه إلى الإقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من أهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول

¹ علي حجازي إبراهيم، المرجع السابق، ص 85.

للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وان كانت هذه الحلول افتراضية، فهناك من تجعل منه البطالة واستمراريتها شخصا ناقما على المجتمع الذي يعيش فيه¹.

4- الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالأفكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد وتقوم على فكرة الجذب وإذا ما توفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الأمر².

5- التعارف وتكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية فهي توفر فرصة لربط علاقات مع أفراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى مختلفة بين الجنسين أو بين أفراد الجنس الواحد.

¹ حليلة إبراهيم أحمد الفلكاوي، اثر ادمان الموبايل كوسيلة من وسائل الاتصال على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات

الهيئة العامة للعلم والتطبيقي والتدريب بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج1، يوليو 2017م، ص 165 .

² فاديا الجهني، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 66، 2017م، ص 116.

خلاصة:

لقد اتضح لنا في هذا الفصل أن الشبكات التواصل الاجتماعية وأنواعها المختلفة وكذا بتنوع خصائصها والخدمات التي ينقصها هي بمثابة وسيلة إلكترونية جديدة وحديثة للتعارف والتواصل الاجتماعي والثقافي والأهم من ذلك كله ، الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين في الجانب العلمي والفكري حيث تعتبر هذه الشبكات أحد المصادر المهمة التي يتحمل منها الطالب على المعلومات ومن خلال القراءة داخل هذه الشبكات المتنوعة ، والاستفادة منها في إنجاز بحوثه وواجباته وذلك من خلال قدراتهم على المقروئية داخل هذه الشبكات الاجتماعية المختلفة .

الفصل الرابع

1- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث واختلاف أهدافها، ففي المنهج العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لحل مشكلة البحث، وبالتالي يعرف على أنه مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة.

وعليه فإن موضوع بحثنا " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية للأسرة -الفيس بوك أنموذجا" هو الذي فرض علينا المنهج الوصفي الذي يعد من أحسن طرق البحث حيث يتصف بالموضوعية، وذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم.

2- التقنيات المستعملة في الدراسة:

أ. الملاحظة:

الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي لكونها تتيح للباحث تفحص الجوانب المبحوثة في الظاهرة عن قرب، في إطار ظروفها الطبيعية العادية الغير مصطنعة، بفعل أن المشاهدة تجري في بعض الحالات دون أن يعلم المبحوثين فيمحل فحص وأن تصرفاتهم محل مراقبة¹.

وقد قمنا بالملاحظة في بلدية قصر الحيران بولاية الأغواط والتي كانت ميدان الدراسة.

ب. الاستمارة: استعملتها كتقنية رئيسية لجمع البيانات من الميدان.

وقد اعتمدنا على الاستمارة التي تم إعدادها إعدادا جيدا حتى تغطي مختلف جوانب الموضوع من خلال التنوع والتعدد في الأسئلة، وبناء على هذه المؤشرات وضعت أسئلة استمارتنا تتضمن 25 سؤالا موزعة على الشكل التالي:

¹ أحمد مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005م، ص 204.

- المحور الأول: خصص للبيانات الأولية، استعملنا فيها مؤشرات لفهم مجتمع البحث، وتمثلت في (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، الحالة المدنية، وسنوات الأقدمية) وضم الأسئلة من 01 إلى 4

- المحور الثاني: خصص مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من 5 إلى 14

- المحور الثالث: خصص علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير القيم الاجتماعية من 15 إلى 25.

3- العينة وحجمها:

تعرف العينة بأنها ذلك الجزء الذي ينتمي إلى الكل ويوافق خصائصه العامة والجزئية وهذا الإعطاء التكامل الكلي في نهاية الدراسة ولتمكين الباحث من تعميم نتائج الدراسة على مجتمع البحث الأصلي.

كما أنها عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال التعامل مع البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع¹.

إذا فمجتمع الدراسة الحالية يتمثل في الأسر المستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك بمدينة قصر الحيران بالأغواط، وعينة هذه الدراسة هي من النوع العينة القصدية التي تتم عن طريق الاختيار العمدى.

وتتضمن عينة بحثنا 60 شخص، تجمع بين الجنسين، حيث ركزنا على توزيع الاستمارة على أحد أفراد الأسرة مهما كان جنسه وأن لا يقل سنه من 21 سنة.

4- الوسائل الإحصائية والجداول المستعملة في عرض البيانات:

أولاً: الوسائل الإحصائية:

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، 2002م، ص 222.

❖ **اعتمدنا على الإحصاء بالنسبة المئوية:** وهذا من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة عن الأسئلة المطروحة على المبحوث:

$$\% \frac{\text{عدد الاجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

❖ **واعتمدنا على قانون كا² (كاف تربيعي) :** حساب قيمة كا² لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى نعطي دلالة إحصائية للنتائج المحصل عليها .

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}}{\text{ت ن}}$$

$$\text{كا}^2 = \text{القيمة المحسوبة}$$

$$\text{ت ح} = \text{عدد التكرارات المشاهدة}$$

$$\text{ت ن} = \text{عدد التكرارات المتوقعة.}$$

$$\text{مستوى الدلالة: } 0.05$$

$$\text{درجة الحرية: ن} = \text{ه} - 1$$

كا² المحسوبة إذا كانت أكبر من قيمة المجدولة نقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ثانيا: التعريف بالجداول المستعملة لعرض البيانات:

اعتمدت في عرض البيانات على الجداول البسيطة، فالبسيطة لعرض الإجابات ذات المتغير الواحد.

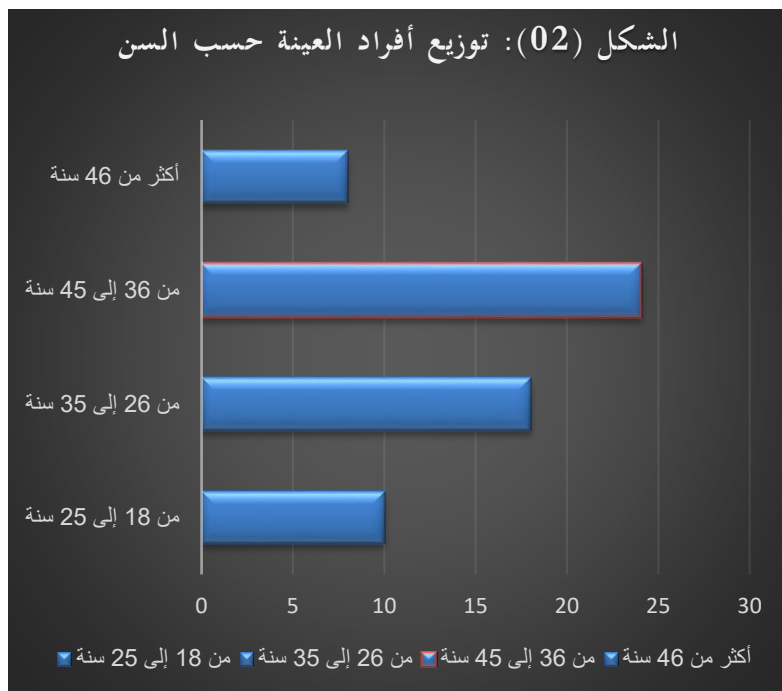
- تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات:
- وصف تحليل خصائص عينة الدراسة
- جدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



العبارة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	31	51.7 %
أنثى	29	48.3 %
المجموع	60	100 %

من خلال الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرداً، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 31 فرد أي بنسبة 51.7 %، في حين أن عدد الإناث قدر بـ 29 فرد أي ما نسبته 48.3 %.

- جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن:

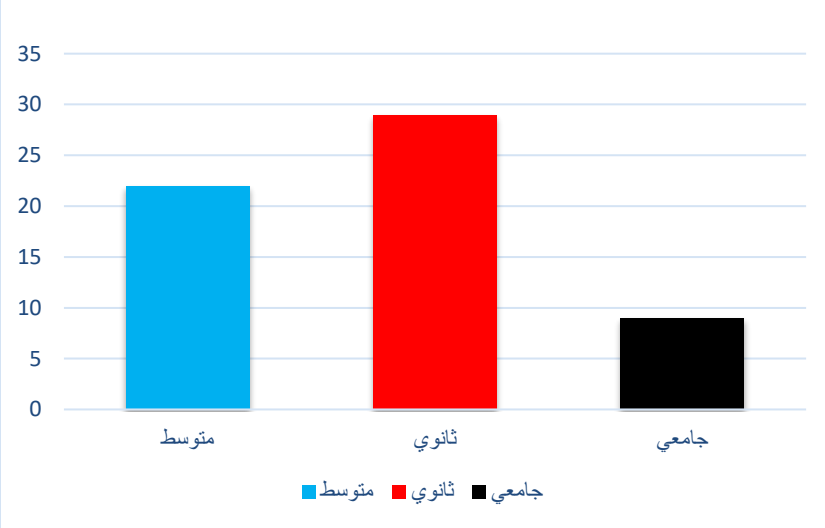


العبارة	التكرار	النسبة المئوية
من 18 الى 25 سنة	10	18.7 %
من 26 الى 35 سنة	18	30 %
من 36 الى 45 سنة	24	40 %
أكثر من 46 سنة	8	13.3 %
المجموع	60	100 %

من خلال الجدول (02) والشكل رقم (02) أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرداً، نلاحظ أن فئة الأفراد الذين يتراوح سنهم من 18 إلى 25 سنة قدر بـ 10 أفراد أي بنسبة 18.7 %، أما فئة الأفراد الذين يتراوح سنهم من 26 إلى 35 سنة فقد قدر بـ 18 فرداً، أي بنسبة 30 %، وفئة الأفراد الذين يتراوح سنهم من 36 إلى 45 فقد قدر بـ 24 فرد بنسبة 40 %، أما فئة الأفراد الأكثر من 46 سنة فقد قدر بـ 8 أفراد أي بنسبة 13.3 % .

- جدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

الشكل (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

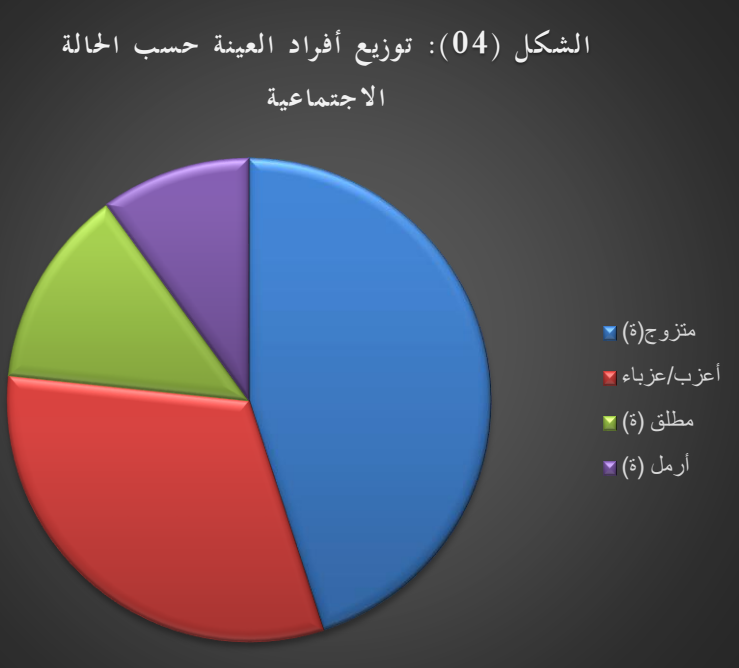


النسبة المئوية	التكرار	العبارة
36.7 %	22	متوسط
48.3 %	29	ثانوي
15 %	9	جامعي
100 %	60	المجموع

من خلال الجدول (03) والشكل رقم (03) أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرداً، نلاحظ أن فئة المتوسط قدر بـ 22 فرداً، أي بنسبة 36.7 %، أما فئة الأفراد الثانويين فقد قدر بـ 29 فرداً، أي بنسبة 48.3 %، أما فئة الجامعيين فقد قدر بـ 9 أفراد أي بنسبة 15 %.

- جدول رقم (4): توزيع أفراد العينة الحالة الاجتماعية:

النسبة المئوية	التكرار	العبرة
45 %	27	متزوج(ة)
31.7 %	19	أعزب/ عزباء
13.3 %	8	مطلق(ة)
10 %	6	أرمل (ة)
100 %	60	المجموع



من خلال الجدول (04) والشكل رقم (04) أعلاه وبالنظر إلى تكرار أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 60 فرد، نلاحظ أن فئة المتزوجين قدر بـ 27 فرد، أي بنسبة 45 %، أما فئة العزاب فقدر بـ 19 فرد، أي بنسبة 31.7 %، أما فئة المطلقات فقدر بـ 8 أفراد بنسبة 13.3 %، أما الأرامل فقدر بـ 6 أفراد بنسبة 10 %.

- وصف وتحليل محاور الدراسة

- جدول رقم (5): يوضح لديك أنترنت في المنزل

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
نعم	50	83.3%	26.667	1		,000
لا	10	16.7%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (5) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 50 فرداً بنسبة مئوية بلغت 83.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 10 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 16.7 %.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 26.667 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى.

- جدول رقم (6): يوضح لديك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
نعم	58	96.7%	52.267	1		,000
لا	2	3.3%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (6) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 58 فرداً بنسبة مئوية بلغت 96.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم فردين بنسبة مئوية قدرت ب 3.3% .

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 52.267 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى.

- جدول رقم (7): يوضح منذ متى تستخدم الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
أقل من سنة	12	20%	11.200	2		,004
من سنة الى 3	16	26.7%				
أكثر من 3 سنوات	32	53.3%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (7) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " أقل من سنة" وقد بلغ عددهم 12 فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من سنة إلى 3 سنوات" والبالغ عددهم 16 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 26.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من 3 سنوات" والبالغ عددهم 32 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 53.3%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 11.200 وهي قيمة دالة إحصائية عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة.

- جدول رقم (8): يوضح الوسيلة المستخدمة للولوج في موقع الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
الهاتف	49	81.7%	63.300	2		,000
الكمبيوتر	7	11.7%				
لوحة الكترونية	4	6.7%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (8) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الهاتف " وقد بلغ عددهم 49 فرداً بنسبة مئوية بلغت 81.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الكمبيوتر " والبالغ عددهم 7 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 11.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لوحة الكترونية " والبالغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 6.7%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 63.300 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى.

- جدول رقم (9): يوضح عدد الساعات المقضاة أمام موقع الفيس بوك يوميا

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
أقل من ساعة	13	21.7%	3.900	2		.142
من ساعة إلى ساعتين	25	41.7%				
أكثر من ساعتين	22	36.7%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " أقل من ساعة" وقد بلغ عددهم 13 فرداً بنسبة مئوية بلغت 21.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " من ساعة إلى ساعتين" والبالغ عددهم 25 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 41.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من ساعتين" والبالغ عددهم 22 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 36.7%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 3.900 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند الفا (α= 0.01).

- جدول رقم (10): يوضح عدد مرات التي تتصفح فيها موقع الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
مرة	7	11.7%	18.300	2		,000
مرتين	19	31.7%				
أكثر من مرتين	34	56.7%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " مرة واحدة" وقد بلغ عددهم 7 أفراد بنسبة مئوية بلغت 11.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مرتين" والبالغ عددهم 19 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 31.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أكثر من مرتين" والبالغ عددهم 34 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 56.7%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 18.300 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا (α= 0.01) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة.

- جدول رقم (11): يوضح الفترات الأكثر استخداما للفييس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
صباحا	9	15%	18.300	2		,000
مساء	19	31.7%				
ليلا	32	53.3%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " صباحاً " وقد بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة مئوية بلغت 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " مساءً " والبالغ عددهم 19 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 31.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ليلاً " والبالغ عددهم 32 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 53.3%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 18.300 وهي قيمة دالة إحصائية عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة.

- جدول رقم (12): يوضح حالة الفرد عند استخدام الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
لوحدهك	34	56.7%	17.200	2		,000
مع اصدقائك	18	30%				
أشخاص آخريين	8	13.3%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (12) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "لوحدهك" وقد بلغ عددهم 34 فرداً بنسبة مئوية بلغت 56.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مع أصدقائك" والبالغ عددهم 18 فرداً بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أشخاص آخريين" والبالغ عددهم 8 أفراد بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت بـ 17.200 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى.

- جدول رقم (13): يوضح استخدام الفيس بوك هل تستخدم

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
اسمك الحقيقي	33	55%	,600	1		,439
اسم مستعار	27	45%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (13) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " اسمك المستعار" وقد بلغ عددهم 33 فرداً بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " اسم مستعار" والبالغ عددهم 27 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 45%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 0.600 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند الفا (α= 0.01).

- جدول رقم (14): يوضح دوافع استخدام الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
معرفية	32	53.7%	10.900	2		,004
وجدانية	13	21.7%				
سلوكية	15	25%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " معرفية " وقد بلغ عددهم 32 فرداً بنسبة مئوية بلغت 53.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " وجدانية " والبالغ عددهم 13 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 21.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " سلوكية " والبالغ عددهم 15 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 25%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 10.900 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى.

- جدول رقم (15): يوضح هل يحقق الفيس بوك علاقات مع الجنس الآخر

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائما	4	6.7%	19.300	2		,000
أحيانا	27	45%				
نادرا	29	48.3%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائماً" وقد بلغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية بلغت 6.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم 27 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 45%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم 29 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 48.3%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 19.300 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة.

- جدول رقم (16): يوضح إمكانية تكوين صداقات جديدة من موقع الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائما	10	16.7%	10.000	2		,007
أحيانا	20	33.3%				
نادرا	30	50%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (16) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائماً" وقد بلغ عددهم 10 أفراد بنسبة مئوية بلغت 16.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم 20 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 33.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم 30 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 0%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 10.000 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة.

- جدول رقم (17): يوضح متابعة ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر موقع الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائما	24	40%	11.200	2		,004
أحيانا	28	46.7%				
نادرا	8	13.3%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (17) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 60 فردا قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم 24 فردا بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم 28 فردا بنسبة مئوية قدرت ب 46.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم 8 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 13.3%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 11.200 وهي قيمة دالة إحصائيا عند الفا (α= 0.01) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الثالثة.

- جدول رقم (18): يوضح تعارض القيم الاجتماعية التي تنشر عبر الفيس مع قيم المجتمع الجزائري

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
نعم	30	50%	,000	1		1,000
لا	30	50%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 30 فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 30 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 50%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 0.000 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$).

- جدول رقم (19): يوضح مساهمة الفيس بوك في التمسك بالعادات والتقاليد

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائما	14	23.3%	19.500	2		,000
أحيانا	36	60%				
نادرا	10	16.7%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (19) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائماً" وقد بلغ عددهم 14 فرداً بنسبة مئوية بلغت 23.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم 36 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 60%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادراً" والبالغ عددهم 10 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 16.7%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 19.500 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا (α= 0.01) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية.

- جدول رقم (20): يوضح تأثير مواقع الفيس بوك على القيم الاجتماعية للفرد

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
سلبي	15	25%	15.000	1		,000
إيجابي	45	75%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (20) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " سلبي " وقد بلغ عددهم 15 فرداً بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ايجابي " والبالغ عددهم 45 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 75%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 15.00 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية.

- جدول رقم (21): يوضح يؤدي الفيس بوك إلى تفكيك الأواصر الأسرية

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائما	16	26.7%	2.800	2		.247
أحيانا	26	43.3%				
نادرا	18	30%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (21) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائماً" وقد بلغ عددهم 16 فرداً بنسبة مئوية بلغت 26.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم 26 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 43.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نادراً" والبالغ عددهم 18 فرداً بنسبة مئوية قدرت ب 30%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 2.800 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند الفا (0.01=α).

- جدول رقم (22): يوضح القيم الاجتماعية الإيجابية التي تعلمتها من الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
التفتح الاجتماعي	13	21.7%	6.000	4		,199
احترام الذات	9	15%				
التبادل الثقافي والفكري	18	30%				
معرفة آراء الآخرين	13	21.7%				
أخرى	7	11.7%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (22) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 5 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " التفتح الاجتماعي " وقد بلغ عددهم 13 فرداً بنسبة مئوية بلغت 21.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " إحترام الذات " والبالغ عددهم 9 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 15%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " التبادل الثقافي " والبالغ عددهم 18 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 30%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معرفة آراء الآخرين" والبالغ عددهم 13 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 21.7%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم 7 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 11.7%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 4 قدرت ب 6.000 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$).

- جدول رقم (23): يوضح القيم الاجتماعية السلبية التي تضمنها الفيس بوك

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
الانطواء	8	13.3%	48.800	5		,000
تضييع الوقت	30	50%				
عدم الاهتمام بالدراسة	4	6.7%				
العزلة الاجتماعية	6	10%				
تجنب الآخرين	6	10%				
أخرى	6	10%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (23) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 6 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " الانطواء " وقد بلغ عددهم 8 أفراد بنسبة مئوية بلغت 13.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " تضييع الوقت " والبالغ عددهم 30 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 50%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " عدم الاهتمام بالدراسة " والبالغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية

قدرت ب 6.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل العزلة الاجتماعية" والبالغ عددهم 6 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تجنب الآخرين" والبالغ عددهم 6 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10%، أما المجموعة السادسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أخرى" والبالغ عددهم 6 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختيار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 4 قدرت ب 48.800 وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا (α= 0.01) وهي قيمة دالة إحصائياً عند الفا (α= 0.01) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى.

- جدول رقم (24): يوضح سماح موقع الفيس بوك بالانضمام لبعض الحملات الاجتماعية

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	كا ²	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائماً	19	31.7%	21.100	2		,000
أحياناً	35	58.3%				
نادراً	6	10%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (24) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً 60 فرداً قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائماً" وقد بلغ عددهم 19 فرداً بنسبة مئوية بلغت 31.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحياناً" والبالغ

عدهم 35 فردا بنسبة مئوية قدرت ب 58.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم 6 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختيار الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.01$) وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية.

- جدول رقم (25): يوضح مساعدة الفيس بوك على توسيع وتمير العلاقات الاجتماعية

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	χ^2	درجة الحرية	الدلالة الجدولية	القيمة الاحتمالية Sig
دائما	19	31.7%	7.300	2		,026
أحيانا	29	48.3%				
نادرا	12	20%				
المجموع	60	100 %				

من خلال الجدول رقم (25) أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 60 فردا قد انقسمت إلى 3 مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم 19 فردا بنسبة مئوية بلغت 31.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم 29 فردا بنسبة مئوية قدرت ب 48.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نادرا" والبالغ عددهم 12 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 20%.

وللتأكد من دلالة الفروق في التكرارات تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 7.300 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$).

- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج مع الرجوع إلى فرضيات دراستنا سنقوم بالتحقق من كل فرضية على حدا:

• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

- بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة لديهم أنترنت في المنزل، إذ كانت النسبة مرتفعة جدا ب 83.3%، في حين كانت نسبة من لا يملكون انترنت في البيت 16.7%.
- كشفت الدراسة على أن نسبة 96.7% من أفراد العينة لديهم حساب في مواقع التواصل الاجتماعي، في حين كانت نسبة 3.3% منهم لا يملكون حساب في مواقع التواصل الاجتماعي.
- أوضحت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من 3 سنوات بنسبة مئوية قدرت ب 53.3% في حين كانت نسبة 26.7% منها يستخدمونها في مدة بين (سنة و 3 سنوات).
- بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف للولوج في موقع الفيس بوك وهذا بنسبة مئوية قدرت ب 81.7%، فيما كانت نسبة 11.7% يستخدمون الكمبيوتر.
- أوضحت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك (من ساعة إلى ساعتين)، إذ بلغت النسبة 41.7%، فيما كانت نسبة 36.7% يستخدمونه أكثر من ساعتين.
- أكدت الدراسة على أن عدد مرات التي يتصفح فيها المبحوثين لموقع الفيس بوك، أكثر من مرتين، وهذا بنسبة مئوية قدرت ب 56.7%، فيما كانت نسبة 31.7% يستخدمونه مرتين في اليوم.
- بينت الدراسة على أن أكثر الفترات استخداما للفيس بوك بالنسبة للمبحوثين، كانت ليلا بنسبة مئوية قدرت ب 53.3%، في حين كانت نسبة 31.7% يستخدمونه مساء.

- وأوضحت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك لوحدهم بنسبة مئوية قدرت ب 56.7%، فيما كانت نسبة 30% منهم يستخدمونه مع أصدقائهم.
- كما بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك بأسماء حقيقية وذلك بنسبة مئوية قدرت 55%.
- بينت الدراسة أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أنه نادرا ما يحقق الفيس بوك علاقات مع الجنس الآخر بنسبة مئوية قدرت ب 48.3%.

وحسب إجابات المبحوثين فإن أغلب المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل وهذا راجع إلى مكان ووقت الربط من المنزل ومقاهي الإنترنت، كما أن الوسائل التكنولوجية الحديثة، كما أن النتائج سجلت بأن موقع الفيس بوك هو من أهم المواقع المستعملة لدى أغلب المبحوثين، فهم يستخدمونه بشكل مستمر وبشكل يومي، وهذا لطبيعة الموقع ومدى سهولة استعمال الموقع، وهو ما يتناسب مع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

كما أشارت دراستنا إلى أن هناك وجود إقبال كبير من قبل الأسر على المواقع الاجتماعية بشبكة الانترنت، كما أن عدد مستخدمي الفيس بوك قد ارتفعت بين الأسر، وهذا ما يفسر على أن هذه المواقع قد فرضت نفسها على الأسرة الجزائرية بكل مكوناتها، وأصبحت لا تقهر، خاصة في مجتمعاتنا.

وتتفق دراستنا مع دراسة " مريم لواطى وسعاد حمدوش" والتي أكدت أن الأستاذ الجامعي يتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لساعات طويلة وفي أوقات غير محددة.

وحسب رأينا فإن تأثير الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الأسر الجزائرية، يكمن في توفير هذه المواقع لفضاء خاص يختلف عن حياة الواقع ويسمح له بتكوين هوية من خلال تعديل وتركيب صورة ملائمة للوصول إلى مرحلة القبول من طرف الآخر رين وتشكيل علاقات مع أشخاص لديهم نفس التوجهات والاهتمامات وبالتالي التعبير والتفاعل بكل ثقة وحرية.

• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

بالنسبة لدوافع استخدام الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) هي دوافع اجتماعية، فقد تبين أن:

- معظم المبحوثين لديهم دوافع معرفية وذلك بنسبة مئوية قدرت ب 53.7%، فيما كانت سلوكية عن البعض الآخر ب 25%.

وهذا راجع إلى طبيعة الموقع الذي يتمحور حول التفاعل بين المستخدمين وتعزيز العلاقات وتطويرها، ويشكل عالم أو مكان مكمل للحياة الواقعية خارج الخط، كما أن هذه المواقع تشبع الحاجات الاجتماعية من جهة وتكوين علاقات بمختلف أنواعها وتكوين رأس مال بشري والتفاعل مع الآخرين من جهة أخرى، وهو ما يتماشى مع اهتماماتهم وتطلعاتهم، وبالتالي التحرر والتعبير عن مشاكلهم والصعوبات التي يواجهونها في حياة الواقع خارج الخط من أجل تحقيق حاجة الرفقة والشعور بالانتماء.

وتتوافق دراستنا مع دراسة "حنان بنت شعشوع الشهري" بعنوان "أثر شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية -الفيس بوك أنموذجا " والتي أكدت أن أقوى الأسباب والدوافع التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهم الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.

• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الثالثة:

بالنسبة لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) التي أثرت في تعزيز القيم الاجتماعية تتنافى والعادات الراسخة.

- بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة أحيانا ما يتابعون ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر موقع الفيس بوك بنسبة مئوية قدرت ب 46.7%، فيما كانت نسبة 40% دائما ما يرون ذلك.

- أشارت الدراسة إلى أن الأسر يعتقدون أن القيم الاجتماعية التي تنتشر عبر الفيس بوك تتعارض مع قيم المجتمع الجزائري، فيما لا ترى نفس النسبة ذلك ب 50% لكل منهما.

- بينت الدراسة أن موقع الفيس بوك الأكثر نشرا للقيم الاجتماعية وحسب وجهة نظر الباحثين، وهذا يرجع إلى كونه الأكثر استخداما لديهم، وهو ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة.

- أوضحت الدراسة أن النسبة الأكبر من الباحثين يرون أن الفيس بوك أحيانا ما يساهم في التمسك بالعادات والتقاليد وذلك بنسبة مئوية قدرت ب 60%.

وحسب إجابات الباحثين فإن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين فهي لها آثار سلبية تقع على أخلاق المجتمع نذكر منها: الإنطواء وتضييع الوقت وعدم الاهتمام بالدراسة والعزلة الاجتماعية وتجنب الآخرين وغيرها، حيث أن من المواقع المغرية وتجذب الشباب، فتؤدي سلباتها إلى هدر الطاقات وتضييع الوقت ويبدو بلا قيمة ولا معنى له خصوصا لدى الذي ترك يواجه الفرع والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل، فكل هذه العادات والتقاليد تتنافى مع عاداتنا والتي لها خصوصياتها وخصوصا مع قيمنا الإسلامية.

• تحليل النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

بالنسبة لمساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم القيم الاجتماعية لدى الأسرة في تبادل وجهات النظر.

- أوضحت الدراسة أن أغلب الباحثين يرون أنه أحيانا ما يؤدي الفيس بوك إلى تفكيك الأواصر الأسرية بنسبة مئوية قدرت ب 43.3%.

- بينت الدراسة على أنه من القيم الاجتماعية الإيجابية التي تعلمها معظم المبحوثين من الفيس بوك (التبادل الثقافي والفكري) بنسبة مئوية قدرت ب 30%، بالإضافة إلى قيمتي (التفتح الاجتماعي) و(معرفة آراء الآخرين) بنسبة مئوية قدرت ب 21.7%، فيما ترى نسبة 15% ترى أنه من القيم الإيجابية التي اكتسبوها هي احترام الذات.

وحسب إجابات المبحوثين فإن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في نشر القيم الإيجابية لدى الأسر (التفتح الاجتماعي - احترام الذات - التبادل الثقافي والفكري - معرفة آراء الآخرين وغيرها)، حيث يرتبط استخدامها بشبكات منافسة أوسع وأكثر تنوعا، كما أن تزايد استعمال هاته المواقع في السنوات الأخيرة وتبنيها من قبل كل الفئات الكبيرة والصغيرة، يمثل مؤشرا مهما على الفوائد التي يحققها سواء على الفرد نفسه أو المجتمع الذي ينتمي إليها، إذ أنها تقلل وتخفف المشكلات التي تواجه المجتمع حيث تتصف الأعمال الخيرية بالمرونة والسرعة في استثمار الجهود، كما أنها تنمي روح المشاركة والإيجابية في الأعمال المجتمعية ومواجهة السلبية والأنانية التي قد تطبع سلوك الأفراد مما يزيد قيم التضامن المجتمعي، وإشباع المتطوع لإحساسه بالنجاح في القيام وبقدرة الآخرين.

خاتمة

خاتمة:

وختاماً لهذه الدراسة يمكن القول أن لشبكة الأنترنت مجال واسع للاستعمال، خاصة في العقد الأخير من القرن الحالي، وهو ما أدى إلى ظهور بما يسمى مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت في عصرنا الحالي قوة رئيسية في حسم الكثير من القضايا وفي بناء الدول وترسيخ أركانها والحفاظ على هيبته ومكانتها، وبالتالي أصبحت لهذه المواقع قوة يحسب لها حسابها، إذ لعبت أدواراً كبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات، وقد لعبت هذه المواقع أدواراً مختلفة وهذا لما لها من مميزات، كما أنها تسيطر على النظام الاتصال بدرجة لافتة للنظر، حيث أنها أحدثت طفرة نوعية ليس لها نظير في مجال الاتصال بين الأفراد والجماعات بل في نتائج وتأثير هذا الاتصال.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي أدوار إيجابية وأدوار سلبية على الأسرة وعلى المجتمع عامة، إذ أضحت رافداً من روافد التأسيس للقيم المختلفة عبر المنصات التواصلية وفي المجموعات الافتراضية، حيث تسعى هاته المواقع نحو التأسيس لتشكيل القيم على صفحاتها هو من القضايا المهمة في البناء الاجتماعي الحديث، وتحقيق الترابط وتقوية العلاقات الاجتماعية الممتدة من الواقع الحقيقي لتصبح حقيقة على الواقع الافتراضي الذي يعيشه شبابنا اليوم بكل تفاصيله وجزئياته وتعقيداته وبساطته.

وقد أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك إحدى وسائل التغيير الاجتماعي خصوصاً لما لها من تأثيرات على القيم والسلوكيات، حيث تعتبر مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها تمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء الصداقات وكذا التعلم وحرية الإبداع الفكري، وقد تمكنت هذه المواقع من السيطرة على عقول الكبير والصغير خاصة فئة الشباب، وهذا لما يتيح من سهولة في العمل عليه وما يتيح من خدمات، ودرشة ومشاركة المنشورات المتعلقة بالقيم الاجتماعية سواء الإيجابية منها أو السلبية.

وقد تم التوصل في دراستنا هاته والموسومة ب " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية للأسرة" إلى نتائج سمحت لنا بإعطاء تصور على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية.

وفي الختام يمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، فهو بقدر ما يسهل التواصل ويقدم خدمات جميلة ورائعة وسريعة للأفراد تمكنهم من التواصل وتوسيع ثقافتهم والمحافظة على قيمهم، بقدر ما تساهم في نشر بعض الأفكار والقيم السلبية.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

1. أحمد ريان، خدمات الأنترنت، ط4، مكتبة اسكندرية، مصر، 2001م.
2. ارنولد دوفر، زدني علما انترنت تر: منى ملحيس ادلين، ط2، الدارسة العربية للعلوم، بيروت، 1998م.
3. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع اتصال وعلاقات تكملية كلية العلوم إنسانية والعلوم الاجتماعية، وقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منقوري قسنطينة، 2008م.
4. بدر الدين بن بلعباس، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
5. حليلة إبراهيم أحمد الفلكاوي، أثر إدمان الموبايل كوسيلة من وسائل الاتصال على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الهيئة العامة للعلوم التطبيقية والتدريب بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج1، يوليو 2017م.
6. رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، مطبوعات الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر، 2007م.
7. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
8. سلطنة جدعان نايف الخريشة، أخلاقيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر مدرسي الإعلام والقانون في الجامعة الأردنية، مذكرة ماجستير، تخصص الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، كانون الأول 2016م.
9. شقرة علي خليل، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.

10. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م.
11. عبد الرزق محمد الدلكيمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012م.
12. عبد العزيز خنفوسي، مدخل إلى قانون الملكية الفكرية، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2017م.
13. علي حجازي إبراهيم، التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد، ط1، دار المعترف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2017م.
14. عمار خير بك، البحث عن المعلومات في الإنترنت، ط1، دار النشر، 2000م.
15. فاديا الجهني، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التوافق الشخصي والاجتماعي عند الشباب، مجلة جامعة البعث، المجلد 39، العدد 66، 2017م.
16. قواسمية حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيارة الغزلة عند الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لنيل العلوم الإنسانية، جامعة العربي، تبسة، الجزائر، 2015-2016م.
17. كمال عبد الحميد زيتوني، تكنولوجيا التعليم في عم المعلومات والاتصالات، ط2، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر، 2014م.
18. ماطر عبد الله حمدي، اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات، مذكرة ماجستير، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، آيار 2018م.
19. ماهر عودة المتمائلة شمائلة ومحمود عزت اللحام، تكنولوجيا إعلام الاتصال، ط1، دار الإحصاء العلمي، عمان، الأردن، 2015م.
20. محمد مصطفى رفعت، الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، ط1، العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018م.

21. مدحت محمد أبو النصر، التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017م.
22. مضر عبد المنعم أحمد، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (الفاسبوك) في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، مذكرة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، العراق، 2016.
23. هتمي حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014م.
24. هوغ بروكس ورافي غوبتا، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2017م.
25. السيد إسماعيل محمد غمري، أهمية إكساب وتنمية بعض القيم الاجتماعية لطلاب كليات التربية بمصر في مواجهة تداعيات بعض المتغيرات المجتمعية المعاصرة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد 107، العدد 1، 2020م.
26. بسام المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.
27. دينا جمال المصري، أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، في المناهج والأساليب، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010.
28. راكان راضي الحراشة، الضبط الاجتماعي والانحراف فحص نظرية تشارلز تتل في توازن الضبط، دراسة ميدانية، دار الرؤية، عمان، 2016م.
29. رضوان وكيفن، صراع القيم بين الإسلام والغرب، دار الفكر، 2010م.
30. سلاوي حليلة ولعللى بوكميش، مدخل مفاهيمي حول القيم الاجتماعية السائدة في المؤسسة والاستقرار الوظيفي للموظف، مجلة الحوار الفكري، العدد 12، 2017م.
31. فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1996م.

32. كوثر علوب محمد، الإعلام الجديد وأثره على القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، في علوم الاتصال، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017م.
33. ماجد زكي الجلال، تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم)، دار المسيرة، عمان، د.تا.
34. محمد بن سعود البشر، نظريات التأثير الإعلامي، ط1، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، 2014م.
35. محمد بن عبد الوهاب الفقيه كافي، حاتم علي حيدر الصلحي، تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 1437هـ.
36. محمد خيرت يوسف، مؤشرات التقييم الإعلامي، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015م.
37. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر، مصر، 2004م.
38. مخلوف بومدين، القيم الاجتماعية في ظل استخدام الشبكة الإعلامية العالمية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 08، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2015م.
39. مروة الطيب عبد الرحمان، فاعلية بعض البرامج التلفزيونية في تعزيز القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، في علوم الاتصال، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2015م.
40. نويصر بلقاسم، التنمية والتغير في نسق القيم الاجتماعية، أطروحة دكتوراه، في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2010م.
41. وجيهة ثابت العاني، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، ط1، دار الكتاب الثقافي، اربد، الأردن، 2012م

الملاحق

امعة عمار ثليجي -الاغواط-
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع الاتصال

استمارة البحث الميداني

تحية طيبة وبعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في "علم الاجتماع" نضع بين ايديكم هذه الاستمارة والتي هي عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لاجراء دراسة بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية للأسرة -الفيسبوك أنموذجا " ونظرا لأهمية مساهمتك في اثراء هذه الدراسة، نأمل منك التفضل علينا بالاجابة على هاته الأسئلة بدقة، وذلك لاعتماد نتائج الدراسة بدرجة كبيرة على صحة اجاباتك، كما نرجو ان تولي اهتمامك بهذه الاستمارة

شاكرين لكم حسن تعاونكم

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

تحت اشراف الدكتور:

د. بلخير بساس

من اعداد الطلبة:

- دمانة عبد القادر

- عياشي أحمد

الإجابة بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تناسب رأيك :

I- البيانات الشخصية:

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن: ☐ من 18 الى 25 ☐ 26 - 35 ☐ 36 - 45 ☐ أكثر
46
3. المستوى التعليمي: ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي
4. الحالة الاجتماعية: ☐ متزوج(ة) ☐ أعزب / عزباء ☐ مطلق(ة) ☐
ارمل(ة)

المحور الأول: مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

5. هل لديك أنترنت في المنزل؟
☐ نعم ☐ لا
6. هل لديك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي؟
☐ نعم ☐ لا
7. منذ متى وأنت تستخدم الفيس بوك؟
☐ منذ أقل من سنة ☐ من سنة إلى 3 سنوات ☐ أكثر من 3 سنوات
8. ماهي الوسيلة التي تستخدمها للولوج إلى موقع الفيس بوك؟
☐ الهاتف ☐ الكمبيوتر ☐ لوحة إلكترونية
9. ما هو عدد الساعات التي تقضيها أمام موقع الفيس بوك يوميا؟
☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين
10. كم عدد المرات التي تتصفح فيها حسابك على موقع الفيس بوك؟
☐ مرة ☐ مرتين ☐ أكثر من مرتين
11. ماهي الفترة الأكثر استخداما لديك للفيس بوك؟
☐ صباحا ☐ مساء ☐ ليلا
12. عند استخدامك للفيسبوك، هل تكون؟

لوحدك ☐ مع اصدقائك ☐ أشخاص آخرين ☐

13. عند استخدامك للفيس بوك، هل تستخدم

اسمك الحقيقي ☐ اسم مستعار ☐

14. ماهي دوافع استخدامك لموقع الفيس بوك؟

معرفية ☐ وجدانية ☐ سلوكية ☐

المحور الثاني: علاقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتغيير القيم الاجتماعية

15. هل يحقق لك الفيس بوك ربط علاقات مع الجنس الآخر؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

16. هل يمكن للموقع تكوين صداقات جديدة؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

17. هل تتابع ما ينشر عن القيم الاجتماعية عبر موقع الفيس بوك؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

18. هل القيم الاجتماعية التي تنشر عبر الفيس بوك تتعارض مع قيم المجتمع

الجزائري؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل يساهم الفيس بوك في التمسك بالعادات والتقاليد؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

20. ما هو تأثير موقع الفيس بوك على قيمك الاجتماعية؟

سلبي ☐ إيجابي ☐

21. هل يؤدي الفيس بوك إلى تفكيك الأوصار الأسرية؟

غالباً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐

22. ماهي القيم الاجتماعية الإيجابية التي تعلمتها من الفيس بوك؟

التفتح الاجتماعي ☐ احترام الذات ☐ التبادل الثقافي والفكري ☐

معرفة آراء الآخرين ☐ أخرى ☐

23. ماهي القيم الاجتماعية السلبية التي تعلمتها من الفيس بوك؟

☐ الانطواء ☐ تضييع وهدر الوقت ☐ عدم الاهتمام بالدراسة
☐ العزلة الاجتماعية ☐ تجنب الآخرين ☐ أخرى

24. هل يسمح موقع الفيس بوك بالانضمام لبعض الحملات الاجتماعية؟

☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا

25. هل يساعد الفيس بوك على توسيع وتعزيز العلاقات الاجتماعية؟

☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ نادرا